

التعليق على كتاب صيد الخاطر | المجلس الثالث عشر |

الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله يا رب يا رب. بسم الله. الحمد لله طب احبابنا الكرام الذين يتابعون عبر اليوتيوب هل الصوت جيد لحتى نتأكد من جودة

الصوت قبل المضي يا رب يا رب هذا الصوت جيد خلص قال جيد ابدأ ان شاء الله - 00:00:02

يا رب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى

صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن لتهجه اختفى - 00:00:50

حياكم الله ايها الكرام في مجلس يتجدد بنا في التعليق على كتاب سيد الخاطر للعلامة ابن الجوزي. عليه رحمة الله تعالى وحقيقة

مثل هذه الكتب اه او مثل هذه الشخصيات دعوني اقول قبل هذه الكتب - 00:01:05

آآ تؤثر في الانسان وتربيته على منهجية الصدق مع النفس حقيقة. يعني كنت قبل ايام اتأمل هكذا في خاطري في قضية ابن الجوزي

ومصارحته عن الخواطر التي ترد في ذهنه كيف انه مثلا زل في هذا الموطن وكيف عالج نفسه وكيف انه اخطأ هنا؟ هذه -

00:01:22

المصارحة والمكاشفة انا اعتبرها من اهم عناصر الصدق في الشيخ والمربي والمعلم. وهذا ليس يعني عفوا خاص بابن الجوزي بل هذا

عام في منهج السلف. مثلا لما يقول سفيان الثوري بجلالة قدره - 00:01:45

اقول لطلابيه ما عالجت شيئا اشد علي من نيتي. وتبقى هذه العبارة نقرأها ونترنم بها ونهتم ونحتفي بها ترى اليوم كثير من الناس قد

يتصدر في حقول الدعوة ويصبح يظهر من المثالية ما ليس عنده - 00:01:59

ويحاول ان يظهر كمالات مزعوما وموهوما بحيث ان كثير من الطلاب يعتقد ان الوصول الى هذه المرتبة من الكمالات شيء شبه

مستحيل يعني خاصة مع معرفته بضعف نفسه ومعاصيه وذنوبه فيظن ان من امامه عنده حالة من الكمالات التي - 00:02:17

لا يمكن الوصول اليها وهذا لا يكون صحيحا بتاتا بل قد يكون المعلم عنده من الاخطاء الاشكاليات والصراعات النفسية ما عنده.

طريقة ابن الجوزي عليه رحمة الله طريقة تعليمية عموما لجميع طلاب العلم انك غدا - 00:02:38

اذا تصدرت في احد الميادين او كتب لك شيء من القبول فحاول ان تبقى كما انت يعني ذاك الانسان الذي يعترف بخطئه يعترف

بتقصيره يعترف احيانا باشكالاته وكيف انه يسعى الى معالجتها. طبعا ليس المراد ان المعلم يبوح مثلا بمعاصيه او باخطاؤه لا. اظنكم

تفهمون - 00:02:56

ماذا اريد ان اقول اللي هي اشعار الطالب ان المعلم مثله مثل الطالب عنده حالات من النقص وعنده حالات من الصراعات في الداخل

وعنده كلام وعنده والله اه مريت بمشكلة هنا قدرت موقف خطأ وبعد ذلك حاولت اعدله واصطدمت بكذا. هذه الحالة - 00:03:16

تشعر الطالب بان الموضوع هكذا هي الحياة صراع الى اخر لحظة. وانه لا يوجد حالة من الكمالات والوصول الى الامن التام الذي

لا اشكال بعده لأ هي الحياة يبقى الانسان يصارع ويكابد ويجاهد. ويبقى هناك يعني شعور بالقصور والنقص. يحاول حتى المعلم ان

يشعر - 00:03:34

طالب انك مهما ارتفعت ومهما علوت هي الحياة ستبقى فيها جانب من النقص عليك ان تسعى دوما الى اكماله. عليهم تسعى الى

التعبد المستمر حتى تكملوا وبالتالي يرجع بقول ايها الكرام ايها الشباب طلاب العلم غدا عندما تكبرون باذن الله ويكتب الله عز وجل

لكم ان تفيدوا الناس - 00:03:54

اياك انك تصنع مثالية موهومة حول نفسك. شف خلي ابن الجوزي يصيد الخاطر انموذج لحالة الصدق والشفافية والوضوح ان في النهاية انت مهما كنت عالم او داعية او متصدر او في اي مكان عندك حالات من النقص وعندك حالات تصارع فيها صدق النية تصارع - 00:04:15

فيها الذنوب والمعاصي يسعى الانسان ليطور نفسه. واصلا دائما اقول الارتقاء بالنفس هو اساسه الاعتراف بالنقص كثير من الناس لماذا هو لا يرتقي انه لا يعترف بالمشكلة يحق دوما ان يقنع نفسه بالكمال - 00:04:34
انه لا لا هذه ليست مشكلة لا انا لا اقبل هذا النقد انا اظن نفسي افضل لا اظن عندي مبرر في هذا التصرف هو يحاول دائما ان يبحث عن مبررات لتصرفاته يحاول ان يقنع نفسه - 00:04:52
انه الخطأ ليس من من الواقع الخارجي. المهم ان لا يكون هو مخطئ يحاول الا يشعر نفسه انه انا معقول انا اخطئ وانا طالب العلم او انا نعم. معقول وشيء طبيعي ولا بد تعترف بالخطأ - 00:05:03

لا بد تعترف بالخطأ وتعترف انه عندك نقص هنا اعترافك بالنقص وبداية كمالك انك ستسعى انك تعالج والله فعلا انا عندي مشكلة في هذا الامر التعبدني هنا. انا عندي مشكلة سلوكية في هذا الموقف. انا لا احسن عندي كذا عندي غضب - 00:05:18
زائد والله عندي لقي نعومة زائدة عندي اه في موقف معين ضعفي اداء عبادة معينة لا بد سد النقص هنا. والله ربما عندي اطلاق بصر في غير عندي كلام في غير مكانه. تبدأ تعترف بنقصك وتكتشف ذاتك - 00:05:35
وتسعى انك تطور هذه الحياة. اما حالة الكمال الذي يحاول الانسان يضعها في نفسه. تعليق كل نقص وكل اشكالية على الاخرين او على ظروف الحياة انا اعتقد هذا ليس حلا صحيحا - 00:05:50

وهذا هو الذي يسبب ان نبقى في نفس المربع بنفس الدائرة نبقى نفكر من خلالها ولا نحاول ان نطور انفسنا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا وان يفقهنا وان يبصرنا بعيوبنا انه سبحانه وتعالى ولي ذلك والقادر عليه ونشرع في مدارس الخطرات بسم الله - 00:06:04

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. امين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف الحاضرين والسامعين. امين. ونج المستضعفين امين في كل مكان يا رب قال رحمه الله تعالى فصل الحذر الحذر من المعاصي. فان عواقبها سيئة. وكم من معصية لا يزال صاحبها في هبوط ابداء. مع تأثير - 00:06:24
آلامه وشدة فقره وحسراته على ما يفوته من الدنيا وحسرة لمن نالها. فلو قارب زمان جزائه على قبيحه الذي ارتكبه كان اعتراضه على القدر. في فوات اغراضه يعيد العذاب لعبة جديدة. طيب دعونا نقرأ هذه الخاطرة ونفكر فيها. يقول وكم من معصية - 00:06:47

لا يزال صاحبها في هبوط ابداء يعني حالة من الادمان المستمر على المعصية وهو ما زال يهبط ويهبط ويهبط. قال مع تعشير اقدامه وشدة فقره وحسراته على ما يفوته من الدنيا - 00:07:06
ما معنى هذا الكلام؟ يعني هو يغوص المعاصي اكثر واكثر وليس فقط ضيع الآخرة بل ضيع حتى الدنيا لذلك قال وشدة فقره وحسراته على ما يفوته من الدنيا. قال وا حسرة - 00:07:24
لمن نالها وحسرة لمن نالها ماذا الدنيا فلو قارب زمان جزائه على قبيحه الذي ارتكبه ايش عندك في النسخة لا علاقة به الذي ارتكب كان اعتراضه على القدر في فوات - 00:07:40
من هنا في نسخة في مشكلة لانه هذه ترى انت همزة كأن هي طلعت كان في هذه النسخة. كان اعتراضه على القدر في فوات اغراضه يعيد العذاب جديدة يقول فلو قارب - 00:07:57

زمان جزائه على قبيحه الذي ارتكبه. يعني لو قارن بين زمان الجزاء مقارنة بالقبيح الذي ارتكبه كان اعتراضه على القدر في فوات اغراضه كان اعتراضه على القدر في فوات اغراضه - 00:08:14

يعيد العذاب جديدا. ما معنى كان اعتراضه على القدر في فوات اغراضه يعيد العذاب جديدا. تفضل الدنيوي مش نعم. فهو يصيب جزاء دنيوي فيفقره او يمنعه عن اللذات مهم. فهو يكون في عقوبتين. الاولى المنع من مما هو يريده - [00:08:36](#)

العقوبة والثاني التحسر على فوات العقوبة على فوات اللذة قصدك؟ نعم اه اللذة نعم نعم فوات اللذة يعني هو في الحياة الدنيا يفعل معاصي ويريد لذات تمام؟ يفعل معاصي ويريد لذات - [00:08:56](#)

ولا ينال هذه اللذات ولا ينال هذه اللذات. فيبقى في حسرة ليس على انه اذنب في حق الله يبقى على في حسرة في ماذا؟ على فوات اللذات. يعني ويريد معاصي ومصمم عليها ويبحث عنها ويريد ويريد. ولا يحصل ما يريده من امور دنيوية. ويتحسر على فوات هذه - [00:09:13](#)

اللذات فيقول اه فلو قارب زمان جزائه على قبيحه الذي ارتكبه كان اعتراضه على القدر في فوات اغراضه يعيد العذاب جديدة يعني هو الان يتعرض على القدر لبش؟ مش يا ايها الزمان لا تعطيني اللذات التي اريدها لماذا لا تسعفني في الوصول الى المعاصي التي - [00:09:36](#)

يعني او النشوات التي ابحت عنها فهذا يعطيه عذاب جديد. يعني هو ليس فقط هناك اشكالية المعصية عنده والم المعصية. عنده ايضا الم الاعتراض على القدر وعلى الزمان لماذا لا ينال - [00:10:00](#)

من لذات المعصية ما ينال غيره. وربما يشاهد مواقع التواصل الاجتماعي ويشاهد الذين يصورون القبائح. فهو يريد ان يصل الى تلك اللذة التي يزينها الشيطان ولكن الاقدار لا تسعفه خلينا نقول للوصول الى هذه اللذات. فيبقوا في عذاب متجدد. يبحث عن المعاصي ولا - [00:10:17](#)

يصل الى اللذات ويعود العذاب. وهذا عذاب سبحانه الله قبل عذاب الآخرة يعني غير عذاب الآخرة هناك عذاب لبعض الناس عذاب عدم الحصول على اللذات التي يبحث عنها. نعم قال فواسفا لمعاقب لا يحس بعقوبته واه فهذا معاقب - [00:10:37](#)

يعني انه يتحسر على فوات اللذات وعدم قدرته على الوصول اليها. هذا والعياذ بالله ترى من اشد العقوبات. انه انت على ماذا تحزن؟ وعلى ماذا انت يعني تشعر بضيق النفس على عدم تحصيلك للذة المعصية - [00:10:57](#)

متألم وتشكو الزمان وتشكو كذا. هذي من اعظم العقوبات ان يجعل الله حزنك وغمك وهمك على عدم تحصيل ماذا؟ المعصية. يعني بعض الشباب ربما يجلس مهموم يوم يومين انه في فلانة كانت صديقه في الجامعة او كذا وتركته - [00:11:14](#)

وما عادت تراسله او ما شابه ذلك وتقول له ايش يا فلان؟ بقول لك خلص ما عندي نفس احكي مع حدا والله الحياة صعبة وكذا. هو ايش متألم؟ انه على عدم وانه هذه ما عادت تكلمه ما عادت تتواصل معه ما عادت تعطيه سبحانه وهذه يعني من اشد العقوبات. ان يجعل الله - [00:11:34](#)

هكم والمك على ماذا؟ ان يجعل الله هكم والمك على فقد لذة المعصية هادي عقوبة شديدة فرق بين انسان يكون همه وغمه قضايا المسلمين همه وغمه على معصية همه تحسر على انه فعل معصية همه غمه على صلاة فجر فاتته. همه وغمه على انه اخطأ في حق فلان - [00:11:53](#)

فتجد عنده من الهم والغم على المعصية والخطأ والتقصير. بينما شخص تجد همه وغمه لماذا لم يحصل لذات المعصية فرق هائل جدا بين الثرى والثريا فرق هائل في الهمم بين هؤلاء الناس. نعم - [00:12:19](#)

قال واه من عقاب يتأخر حتى ينسى سببه. نعم. اوليس ابن سيرين يقول عيرت رجلا بالفقر فافتقرت بعد اربعين سنة وابن تلامي يقول نظرت الى شاب مستحسن فنسيت القرآن بعد اربعين سنة. قل واه من عقاب يتأخر حتى ينسى سببه. يعني احيانا قد تأتيك - [00:12:34](#)

العقوبة على معصيتك بعد سنوات وسنوات. حتى انت تنسى اصلا انه يعني لا يخطر في ذهنك انه هذه الحالة التي مرت بعد سنوات هي ثمرة معصية فعلتها قديما ولم تحسن التوبة منها ولم تحسن التوبة منها. لانه بعض الناس يقول لك يعني الان طب انا لو عملت معصية يا شيخ - [00:12:54](#)

تبت توبة وجاد فعلا في التوبة وواصلت هل لازم اعاقب في الدنيا؟ لأ طبعاً لكن الكلام عن معصية انت فعلتها واستخففت بها ولم تحدث لها توبة وظننت انها ماذا؟ مشّت - [00:13:14](#)

فهنا فعلاً قد يتأخر العقاب لسنوات ثم بعض الناس قد ينتبه انه لعل هذا الذنب العقوبة بسبب معصية سبقت وبعض الناس لا ينتبه. نعم قال فوحسرة معاقب لا يدري ان اعظم العقوبة عدم الاحساس بها. نعم اعظم عقوبة الا تحس انك معاقب. اسأل الله العافية. نعم. قال فالله الله في تجويد التوبة - [00:13:28](#)

عساها تكف كف الجزاء. اذا الله الله يعني هذا حث الله الله في تجويد التوبة عبارة يعني مصطلح جميل تجويد التوبة. انه انه من الان احدث توبة جيدة احدث توبة صادقة وليست توبة فقط هكذا باللسان استغفر الله العظيم واتوب اليه كحال كثير من الناس ويقولون سيغفر لنا وان يأتيهم عرض مثله - [00:13:48](#)

خذوه لا الانسان الصادق مع الله سبحانه وتعالى اه المعصية تحدث عنده حال من الندم المستمر ويبقى يتذكر معاصيه وكلما تذكر انه في يوم من الايام عصا يتحسر على نفسه. لماذا سقطت في ذاك الوحل - [00:14:12](#)

يعني يبقى يشعر بدناءة النفس في تلك اللحظة ولماذا ويلوم نفسه حالة العتاب المستمر والندم المستمر طبعاً الندم البناء الندم الذي يجعل الانسان في اقبال على الله سبحانه وتعالى وخوف من الوقوع في المعاصي مثل هذه الحالة حقيقة هي الحالة التي قال عساها تكف كف الجزاء - [00:14:30](#)

شنو عساها تكف كف الجزاء؟ يعني عساها تمنع عقوبات الله عنك في الدنيا وفي الآخرة. لعل الله اذا رآك جودت في التوبة يعفو عنك فلا ترى عقوبة هذه المعصية في الدنيا وفي الآخرة. يا رب. نعم. قال والحذر الحذر من الذنوب خصوصاً ذنوب الخلوات فان - [00:14:50](#)

عزة لله تعالى تسقط العبد من عينه. ويصلح ما بينك وبينه في السر وقد اصلح لك احوال العلانية. ولا تغتر بستره ايها العاصي. فربما يجذب يجذب عن عورتك ولا بحلم يجذب عن عورتك ولا بحلمه فربما بغت العقاب - [00:15:10](#)

وربما في نسخة الا يجذب على عورتك؟ هكذا في نسخة دار القلم فربما يجذب عن عورتك ولا بحلمه فربما بغت العقاب انا اظن هذه عبارة ولا بحلمه يعني هو ربما هو يريد ان يقول لك باختصار انه فربما في لحظة معينة كشف الستر عنك - [00:15:28](#)

كلمة ماذا اغتر بستره فاذا في خطأ في ترتيب السياق. لا لا صحيح ولا تغتر بستره ولا تغتر بستره ايها العاصي فربما يجذب عن عورتك ولا بعلمه فربما بغت العقاب. نعم. كأنهما يعني تركيبان متواصلين - [00:15:49](#)

المهم يعني يركز على قضية ذنوب الخلوات وكيف اثر ذنوب الخلوات في اسقاط العبد من عين ربه سبحانه وتعالى وانها سبب في مقت الله عز وجل لك. فيقول اذا كان الله سترك في العلانية واصلح لك علانيتك فانت اصلح ما بينك وبين الله - [00:16:07](#)

الخلوات وفي الستر. فيقول ولا تغتر بستره يا ايها العاصي. فربما في لحظة ما يهتك سترك نسأل الله العفو والعافية. في لحظة ما يكشف الغطاء فيظهر للناس عوراتك. ولا تغتر بحلمه. فربما في لحظة معينة - [00:16:26](#)

بغتك العقاب تمام. احياناً فعلاً الانسان قد يفعل معاصي في الخلوات ويرى ان الله سبحانه وتعالى يكرمه في الجلوات وان العطاء مستمر ما زال وانه ربما يرتقي في مراتب الدنيا وفي اعين الناس - [00:16:44](#)

في لحظة معينة يهتك الله كل شيء وينهي الله كلشي يعني وهادي اللحظة المعينة كما قال كانك لم ترى نعيماً قط بالشكل الذي يغمس في النار وكذلك في الدنيا اخواني - [00:17:00](#)

ترى احياناً بعض يعني اذا اراد الله عز وجل ان ينتهي الانسان هذا تماماً يهتك ستره بطريقة نسأل الله العفو والعافية كأنه لم يرى نعيماً قط في هذه الحياة ويدخل في دوامة من البلاء والشدة والنكبات والكربات - [00:17:15](#)

والمسكين فيقول لك انا ايش سويت؟ لا فيش سويت يعني انت كنت تبارز الله في الخلوات بذنوب ومعاصي وتهتك الستر بينك وبين الله على وسائل التواصل الاجتماعي وفيه نظرات محرمة وعلاقات محرمة. فاذا جاءتك - [00:17:35](#)

كالعقوبة فجأة في يعني في الجلوات وانتهيت تماماً لا تقول من اين من انى هذا؟ قل من عند انفسكم لا تقل ان هذا قل هو من عند

انفسكم. لذلك حقيقة حالة اليقظة يجب ان تعترينا جميعا كطلاب علم دعاة وكشباب وكمسلمين عموما حالة اليقظة العامة -

[00:17:51](#)

للتوبة الجادة جودوا التوبة. نجود التوبة لعل الله سبحانه وتعالى يمن علينا بالستر ولا يفجعنا بعذاب او عقاب او بلاء شف يعني البلاء اذا جاء عقوبة هذا من الله وحقيقة الامر سيكون صعب جدا جدا جدا. اين تفلت؟ اذا شاء الله عز وجل ان يهلكك - [00:18:12](#) بفضيحة او عذاب او بلاء ولو دعوت من دعوت ولو استعنت بمن استعنت ولو كان الوالد والوالدة والاخوة والاخوات والعشيرة كلها ورائك. اذا شاء الله سبحانه وتعالى ان تتدمر حياتك - [00:18:36](#)

تدمر لو ان شاء الله سبحانه وتعالى ان تنقلب الحياة جحيم ستنقلب يعني لا تظن ان الامر يمكن الفلات منه. يمكنك انك تفلت من كل والعقبات في الحياة التي يصنعها المخلوق لكن لا يمكن ان تفلت من عقاب الله - [00:18:48](#)

لا يمكن تفرد من عقاب الله وهذا الهاجس هو الذي يجعل الانسان دوما على خوف ووجل. ويسأل الله سبحانه وتعالى تمام الستر وان يعينه على التوبة النصوحة مم. فبعد التوبة - [00:19:06](#)

الله عز وجل له مثلا يشعر بحالته اما براحة قالت انس قالت آآ بحالة الحسرة والتدم يبقى في يبقى حالة الالم موجودة فهل وجود احدهما دليل على قبول التوبة او عدمها؟ اول مثلا التوبة تحتاج الى مزيد؟ اعد سؤال عن السؤال - [00:19:24](#)

احدث ذنبا ثم تاب منه. هم. قد يجعل الله عز وجل له طمأنينة في قلبه ويذهب عنه الم المعصية قد يبقى الم المعصية هل بقاء هل بقاء هل بقاء الم معصية؟ الدليل على ان التوبة لم تكفي - [00:19:42](#)

لا لا ليس الناس تتفاوت في مشاعرهم وفي حالتها بعد التوبة بعض الناس يفضل انه لا يبقى يتذكر خطأه حتى لا يسبب له ذلك رجوع الى الوراء وجلد للذات زائد عن اللزوم - [00:19:56](#)

وبعض الناس لا يرى ان الذي يصلح قلبه هو بقاء جلد الذات وتأنيب الضمير لانه اذا نسي ذنبه وخطأه لربما يعود اليه مرة اخرى المهم انك تحدث توبة نصوح. الان المشاعر التي ستسودك بعد هذه التوبة النصوح وترك المعصية بالكلية والاقبال على الله - [00:20:12](#)

من جديد ما هي المشاعر التي ستسودك؟ هل هي مشاعر تذكر الذنب والتحسر عليه وابقاء الندم اه هذا نعم يصلح كثير من الناس ويحتاجه كثير من الناس يقول لك انا هذه المشاعر هي التي ستقيني باذن الله من العودة الى الذنب مرة اخرى. بعض الناس لا بعض الناس يقول لك - [00:20:32](#)

انا شيخ مشكلتي اذا ضللتني اذكر الماضي جحدت لي هذا نوع من الشعور بالسلبية حول نفسي واشعر انني لن يقبل الله مني وانني انسان فاشل خاصة اذا كان ماضيه اسود جدا والحياة كانت سوداء تماما فاحيانا تفكيره بالماضي - [00:20:50](#)

قد يسبب له حالة من الانتكاس او الرجوع او ان الله لن يقبله اليأس. فهنا يجب سياسة النفس بشكل متوازن. بعض الناس يصلحه عدم التفكير والنظر الى المستقبل وتغليب جانب الرجاء في لحظات معينة. وبعض الناس لا يصلحه ان يغلب جانب الخوف والترقب. لانه هذا الذي سيعطيه الاستمرارية والدواب على - [00:21:07](#)

حالة التوبة فليس الناس شيئا واحدا في ذلك. نعم لابن القيم في ماله بيتكلم انه افضل تذكر الذنب ان نعم. ذكر انه نعم. فقد يكون الانسان مثلا في حال المناجاة ومثلا يتذكر عظمة الله وجلاله. فاذا تذكر الذنب فبكون زي انتقال من حالة علو الى سفول. نعم. اه. اما اذا - [00:21:27](#)

مثلا وجد في نفسه عجب به يكسرها ممكن وقت لا يتذكر الدم مشان يرجع يفتقر يعني. مئة بالمئة بحسب اه يعني حسب المقام الذي انت فيه حسب المقام اللي انت شعور مثلا حتى - [00:21:49](#)

بعض الناس مثلا قد يحسن التوبة يعني كما يقول ابن القيم يحسن التوبة ويبدأ في مشوار من الاستقامة. وهذا نجده عند كثير ممن كان مثلا عنده معاصي وذنوب وكذا وثم تاب - [00:21:59](#)

وربنا ثبتته على التوبة بعض السنوات. بعد سنة سنتين يصبح يشعر بالثقة الزائدة يشعر يعني ينظر على اصحاب المعاصي والشعور. انه انتم كيف تقعون في هاي المعاصي؟ مع انه في يوم من الايام كان هو احد اربابها. يبدأ كيف تقعون في هاي المعاصي - [00:22:12](#)

والله يا اخي استغرب ان مثلكم يفعل هذه الامور ويبدأ يتكلم بكلام اعلى من الواقع. او يشعر بينه وبين الله اننا يا رب ترى انا تبت يا الله وهيك شعور داخلي انني انا - [00:22:27](#)

جودت يا رب وتركت لك هذه المعصية. كأنه يمن على الله سبحانه وتعالى. فقلنا لأ فعلاً يأتي مقام انه تذكر انك في يوم من الايام عصيت وانك كنت آآ بستر الله فقط عايش وان الله عز وجل هو اللي منحك انفاس حتى انتقلت الى حالة التوبة. فكل شيء اله وزنيته وكل مقام له - [00:22:37](#)

قالوا كما يقولون. والله اعلم. نعم قال واليك بالقلق واللجأ اليه والتضرع. فان دفع شيء فذلك. وتقوت بالحنن. بالحنن. يعني خلي الحزن قوتك. طبعاً الحزن من مقامات العبودية بحث ابن القيم هذه القضية في مدارج السالكين وغيرهم من القائمة وقالوا الحزن ليس مطلوباً وليس من مقامات العبودية. لذلك نفاه الله - [00:22:57](#)

اهل الجنة نفاه الله عز وجل عن اهل الجنة فليس المطلوب هو الحزن وكأنه يقول يعني خلينا نقول اراد خل عندك ندم خلينا نبذل عبارة ابن الجوزي بعبارة الندم انت قوت بالحزن يعني بمعنى انه كل فليكن عندك ندم سابق وشعور سابق بتقصيرك في حق الله سبحانه وتعالى. لعل مشاعر الندم لعل مشاعر الحزن - [00:23:19](#)

يعني تكون سبب في ان الله عز وجل يرحمك ويسترك ويعفو عنك. قال وتمز كأس الدمع تمز يعني تلذ بكأس الدموع والمراد يعني اكثر من دموع الخلوات. نعم. قال وتبرز كأس الدمع واحفر بمعول الاسى قريب قلب الهوى. قريب القريب هو البئر - [00:23:40](#) احفر بمعول الاسى بئر قلب الهوى. نعم. قال لعلك تنبت من الماء ما يغسل جبن. تنبت يعني تخرج تستنبط يعني تستخرج من الماء؟ نعم. قال لا يغسل جرم جرمك. نعم الله المستعان - [00:24:02](#)

قال فصل اخواني اسمعوا نصيحة من قد جرب وخبر انه بقدر اجلالكم الله عز وجل يجلكم. وبمقدار تعظيم قدره احترامه يعظم اقداركم وحرمتكم. والله هذا كلام عظيم جداً. يعني يقول هذه قاعدة من قواعد الحياة. ايها السائل الى الله - [00:24:18](#) بقدر ما تعظم الله في قلبك يعظم الله عز وجل مكانك في قلوب الناس وبقدر ما يكون لله عز وجل حرمة في نفسك وتترك كثير من الامور من اجل الله سبحانه وتعالى بقدر ما يعلي الله عز وجل حرمتك في - [00:24:37](#)

وبالناس. طبعاً انت لا تبحث عن قلوب الناس اساساً. لكن بقول لك حتى لو انت يعني عندك هذا الشعور والانسان بشيء طبيعي احنا قلنا سيدنا ابراهيم قال اجعل لي رسالة سطر في الآخرين. لسان - [00:24:53](#) يحب بصورة فطرية طبيعية وليس رياء ولا سمعة يحب ان يذكر بالخير وما في انسان سوي يحب ان يذكره بالشر. يعني هذا ليس من مقامات الاخلاص انه يا رب من باب الاخلاص خلي الناس تكون لنا بالشر. هذا بالعكس الانسان السوي صعب الفترة الطبيعية - [00:25:03](#)

يحب ان يذكر بالخير بقدر ما يكون الله عز وجل عظيم في قلبك وتحبه حقاً وتجله حقاً وحرمته عالية بقدر ما تشعر باثر ذلك في حياتك وسلوكياتك وبالعكس وبالعكس بقدر ما يكون تجعل الله عز وجل اهون الناظرين اليك - [00:25:19](#) وتجعل احكام الشريعة هي اخر ما تلتفت اليه. ويكون الطمع الدنيوي هو الغلاب يعني. انه بعض الناس لا يتذكر الله عز وجل او لا يقدم الحكم الشرعي الا في الحالة - [00:25:36](#)

التي لا يوجد له فيها نصيب يعني شيء ما اله في هوا. بقول لك اه والله يا اخي الحكم الشرعي في المسألة كذا. لكن لما يكون في هوا او طمع تجده يعني يبحث عن رخصة يبحث عن مخرج يبحث - [00:25:46](#)

عن شيء معين المهم ان يحصل هوا. هذي قاعدة حقيقة عظيمة جداً بقدر تعظيم الله في قلبك. بقدر ما يعظم الله عز وجل قدرك في قلوب الآخرين. نعم قال ولقد رأيت والله من انفق عمره في العلم الى ان كبرت سنه. ثم تعدى بعض الحدود فهان عند الخلق. وكانوا لا يلتفتون اليه مع غزارة علمه وقوته - [00:25:59](#)

مجاهدته شوف هذا الكلام كلام ترى مخيف الكلام مخيف يقول لك ولقد رأيت من انفق عمره في العلم يعني طالب علم جاد وكان يقرأ ويجتهد وقد يكون معلم الناس ويشغل قال الى ان كبرت سنه - [00:26:19](#)

الى ان ايش تقدم في السن قال ثم تعدى الحدود اصبح يأخذ من الحرام يقتترف من المحرمات ما الله به عليم. قال فهان عند الخلق ان الله عز وجل اذهب هيئته من قلوب الخلق من قلوب طلابه من قلوب الناس - [00:26:39](#)

وكانوا لا يلتفتون اليه مع غزارة علمه وماذا؟ وقوة مجاهدته هذه كلمة وقوة مجاهدته كانك تشعر انها فيها ماذا يعني هسه غزارة علمه فهمنا يعني الناس في النهاية لا تعظم الانسان فقط لغزارة العلم. لا هناك شيء - [00:26:58](#)

في شخص هذا الانسان به يقذف الله عز وجل تعظيمه في قلوب الناس ليس فقط حفظ المعلومات وانك تحفظ متون ومصنفات هو العامل الاساس انه تكون لك عظمة في قلوب الناس - [00:27:17](#)

لا هناك شيء اخر وهو ماذا نعم لا قال مع غزال وقوة مجاهدته الان قوة مجاهدته هل يقصد قوة مجاهدته في العلم؟ اذا كانت قوة مجاهدته في العلم فهي ضمن السياق السابق - [00:27:29](#)

تمام؟ يعني مع غزارة في العلم وقوة مجاهدته على العلم وانشغاله بالعلم لكن في مشكلة في تعدي حدود الله سبحانه ذهبت كل الهيبة وانتهى كل شيء وقد يكون قوة مجاهدته قد يكون قوة مجاهدته للعودة - [00:27:42](#)

مرة اخرى الى تلك الاماكن وعدم تعدي الحدود يعني هو تعدي الحدود تعدي حدود الله فهان عند الخلق. والان كانه يريد ان يعود الى نفس المرتبة ويترك تلك الحدود التي تعدها - [00:27:58](#)

ليك ما زبطت معا طبعاً احنا بنقول يعني كما يقول ابن القيم اه ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا بانفسهم. انك اذا بدلت الى خير ايضا الله عز وجل يبذل امورك الى خير. يعني احنا لا نريد ان نصنع - [00:28:13](#)

هذا ايضا من الخوف والاحباط لانه بعض الناس قد ينزل فعلاً بسبب معاصي وذنوب فعلها هل نقول ما في مجال للعودة مرة اخرى لا في مجال يعني اذا اذهب الله هيبتك لبعض المعاصي - [00:28:25](#)

ثم عدت وتبت الى الله سبحانه وتعالى فان الله يبذل كما انه يبذل من الحالة الطيبة الى الحالة السيئة اذا انت بدلت كذلك اذا بدلت من الحالة السيئة الى الحالة الطيبة - [00:28:39](#)

الله عز وجل يبذل. فافضل شيء حقيقة ان نحمد العبارة وقوة مجاهدته في العلم حتى اما اذا كانت قوة مجاهدة في العودة الى الصلاح فالله يعين والله سبحانه وتعالى كريم لانه كما قلت اشعار الناس بانه ما في مجال للاصلاح بعد الخطأ وشعور غير صحيح وهو لا يوافق اصلاً قواعد الشريعة - [00:28:49](#)

المجال في الاصلاح والخطأ آآ بعد الخطأ مفتوح ولا ينبغي ان يصور الناس انه اذا نزلت يمكن انك تصعد. كما مر معنا يمكنك انك تعود حتى افضل مما كنت. فيحمد هذا على انه كان - [00:29:07](#)

غزارة في العلم ومجاهدة في العلم وو ولكن اخي خلص المعاصي والذنوب. اذا انت مصر على معاصي وذنوب يعني تبقى العلم وتبقى هذه مجرد مسائل تبقى مجرد ايش ؟ مسائل - [00:29:21](#)

مش مشكلة يا اخي بتعرف علم الكلام وبتنظر فيه وبتعرف في مسائل النحو الدقيقة وحواشي سيبا واه وقرأت حاشية حاشية اه شرم بلالي وقرأت يعني في النهاية هذا كله اخي مسائل. ومفيدة ومهمة للامة لكن يعني انا اقول لشخصك الكريم - [00:29:37](#)

لشخصك الكريم حقيقة وهذه قضية يعني احنا كطلاب علم كثيراً ما نقصر فيها وقل ما تجرى في طلاب العلم تقوى الله سبحانه وتعالى في الحياة. يعني انك تكون انسان متقي - [00:29:54](#)

وصالح اصادق والعلم صنع عندك حالة من التعبد حالة من التخشع حالة من الوقار حالة من مراعاة حرمان الله حالة من اعطاء كل ذي حق حقه. حقيقة هذا هو العلم الحقيقي. يعني - [00:30:07](#)

دخلنا في دراسات جامعية تخرجنا من جامعات كثيرة ورأينا ذهبنا وعدنا ورأينا كثير ممن يتصدر للتعليم. حقيقة ايها الكرام قلة هم الذين يعون هذا المعنى الذي يقول ابن الجوزي في الوسط الشرعي. انه يا اخوان العلم يعني شيء اعظم بكثير بكثير من مجرد قراءة كتب - [00:30:24](#)

احياناً قد تكون القراءة شيء حب اليك. بس يعني انت انسان بتحب الثقافة قد يكون يعني نوع من الشعور يعني انه العلم جميل

ولازم انا اتقن النحو والصرف والبلاغة والاصول الفقه واصبح ادرس وكذا - [00:30:50](#)

وقد تكون صادق في شعورك انك تريد ان تعلم الطلاب الخير لكن يبقى هناك شعور انه هل العلم فعلا عم يؤثر على حياتي انا الشخصية هذا هو الاهم في وجهة نظري واللي احنا دايما نقصر فيه وبقل خطابنا فيه. تجد الانسان قد يستكثر من العلم ولكن سلوكياته الحياتية سواء بينه وبين الله - [00:31:05](#)

سواء بينه وبين الناس سواء حتى في وسط اسرته على وسط علاقته مع زوجته امه ووالده اه اخوانه واخواته ابناؤه وبناته يعني لما تكبروا ان شاء الله بتشعر انه في حالة من حتى يعني للأسف ان كثير من الناس ما نتعامل معهم في الاوساط الشرعية وقد تحمل شهادات عليا وبالعكس مناصب عليا - [00:31:26](#)

في اخلاق رديئة جدا اسلوب في التعامل جافي وعدم وجود اخلاقية في الممارسات الحياتية العامة. فاحيانا طبعا وكلنا فينا هذا النقص وكلنا فينا هذا الخلل وانا اعوده على نفسي باللوم لكن اقول لماذا هذه الحالة - [00:31:45](#)

لماذا هذه الحياة؟ لماذا بعض الناس اه يعلقون على بعض المتصدرين الشرعيين او في اماكن اكااديمية في جامعات او غير انه اخلاقه غير جيدة حقيقة عندما اكون في مكان معين واسمع انه يعني عيب استاذ جامعي شرعي وفي منصب عالي انه اخي تعاملنا معه واخلاقه سيئة - [00:32:01](#)

تعاملنا معه دفش في الكلام. تعاملنا معه لاشي لاستقبال الناس ما يعني ما هو هذا الجرم العظيم الذي يفعله فلان كيف سمح للناس ان يأخذوا هذا التصور عن العلوم الشرعية؟ انها لا تنعكس على صاحبها سلوكا وحياة - [00:32:21](#)

فنحن نحتاج حقيقة نعود وننظر ما هو المطلوب في طلب العلم الشرعي؟ ما هو المطلوب السقفين ما هو المطلوب يعني هذه سؤال يجب دائما ان نسأله. هل المطلوب ان انهي الكتب تكون المكتبات على الارتفاع عالية ولا المطلوب شيء - [00:32:36](#)

اعلى من ذلك شيء وجد بقوة عند السلف وضعف وجوده عندنا وهو ان يصبغ العلم مشاعرك واحاسيسك وعينك واذنك وحياتك وسلوكياتك فيصبح فعلا انت شعار للدين. شعار للعلم الحقيقي الذي يقود الانسان الى الله سبحانه. فهذا كلام يعني ربما قادتني لفكرة من انفق عمره - [00:32:53](#)

او في العلم الى ان كبر سنه ثم تعدى الحدود في لحظة معينة فهان عند الخلق ترى الحياة دوارة يا مشايخ. الحياة دوارة والامور ليست كما تظن. ليست دائما هي تسير بالطريقة اللي انت بتفكر فيها - [00:33:13](#)

انه راح اعلم هيك وراح اقرأ هيك وراح ادرس هيك وراح كذا واصبح دكتور لا الحياة ليست كذا في جانب اعظم وهو مشاعرك مع الله سبحانه وتعالى واتجاهاتك السلوكية في علاقتك مع الله ومع الناس ومع من حولك وتزكيتك لقلبك وحياتك. هذه الامور هي الاهم هي - [00:33:27](#)

هي النصاب الاعلى هناك الثقل الحقيقي ويبقى العلم يعني جانب جانب ليك مش هو الجانب الاعلى مش الجانب الاخطر. طبعا اقصد بالعلم هنا ايش؟ الدراسة يعني الدراسة والتصنيف والتأليف وحفظ المتون. اما ما هو سروقك الى الله هو اصلا علم. لكن انا اقصد العلم بالمعنى - [00:33:45](#)

احنا فاهمين القراءة هذا ايجانب من الجوانب لكن هناك جانب اعظم وارسخ به سبقنا السلف بمراحل وبه اصلا حقيقة تبقى الهمم عالية يعني لماذا اصلا كثير من الشباب يعاني حالة من الفتور المستمر - [00:34:04](#)

لطلب العلم. ما بشرع في شي الا برجع يمل ما بقرأ في كتاب الا يمل منه. لا ينهي دوره لا ينهي مصنف. هو اصلا حالة انه العلم مش عم باثر على حياته. هو لا ينعكس على - [00:34:21](#)

سلوكياته فلما يقرأ العلم هو بقرأه كما يقرأ اي كتاب جامعي يعني يحصل فوائد وكذا وكذا بعد ما يحصل الفوائد ممكن يفتح تليفونه ينظر له صورة سيئة يدخل في مقطع اباحي يتكلم مثلا مع اهله وعشيرته بطريقة - [00:34:31](#)

سيئة يعني يدخل في اي شيء في الحياة بشكل خاطئ. فبتشعر انه في انفصام تام يعني انت الان قرأت كتاب ربما في الحديث او قرأت كتاب في اصول الفقه وكذا - [00:34:47](#)

او معلومة لكن لما اتيت الى واقع نفسك وشخصيتك في الحياة الواقع مؤلم الواقع كارثي الواقع يدل على اننا بعده لم فهم ما هو عظمة العلم الشرعي؟ وما هي حرمة؟ هذا العلم له حرمة - [00:34:57](#)

انا دائما بقول للاخوة شوف ادرس طب ادرس هندسة ادرس اي شيه الامور طيبة يعني حياتك لكن العلم الشرعي خطير يعني موضوعه مختلف تماما العلم الشرعي مش جامعة العلم الشرعي مش مواد تدرس مش مواد تستنى توخذ علاهمة عليها. العلم الشرعي عالم اخر من الافكار والسلوكيات والامور التي يجب ان تصبغ - [00:35:12](#)

حياتك وتغيرك نحو الافضل. يعني لو درست طب ما تغيرتش نحو الافضل ما حداث بيلومك. بقول لك قواعد طبية يعني. لو درست محاسبة وما تغيرتش نحو الافضل. الامور ماشية يعني - [00:35:34](#)

في النهاية الموضوع مش يعني مخترع لا يتعلق بامور. لكن لما تقول قال الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقرأ تفسير زهد وسلوك والله ما في مادة في الجامعة والله انك المادة سلوك طب وبعدين الطالب ايش خرج هو نفس الطالب بس ابحت عن علامة ودرجة يا اخي هذي المادة الاصل تسبق حياتك وفكرك وعقلك مش مادة - [00:35:44](#)

اخواني مش مادة. سلوك منهج حياة وطريقة تفكير واسلوب. في علاقتك مع الله سبحانه. اذا احنا ما ارتقين في تصورنا للعلم الشرعي لهاي الدرجة فنحن ما زلنا نعيش في هباء. الله يرحم ضعفنا. نعم - [00:36:04](#)

قال ولقد رأيت من كان يراقب الله عز وجل في صوته مع قصوره بالاضافة الى ذلك العالم فعظم الله قدره في القلوب حتى علقتة النفوس وصفته بما يزيد على ما فيه من الخير. سبحان الله! يقول لك في المقابل يعني ذاك العالم اللي قضى حياته بطلب العلم ثم تعدى حدود الله سقطت هيئته - [00:36:20](#)

في المقابل وجدت بعض الناس كان في فترة صوته في فترة شبابه يتقي الله ويغض طرفه ويراقب نفسه وما كان عنده علم كثير تمام؟ فتجد الله سبحانه وتعالى بعد ان كبر هذا الشاب قال وجدته بارك في عمره - [00:36:39](#)

وحياته وجعل له تعلق في قلوب الناس. يعني الناس تتعلق به ومكانة مع انه يعني باقل بقليل من ماذا؟ من ذاك العالم اللي حفظ وحفظ ودرس ودرس وقال وقال وحصل ما حصل - [00:36:56](#)

ربما تجد والله في الواقع. بعض الناس قد يكون من الدعاة الافاضل عنده من القبول محبة الناس لهما لا يوجد عند اناس قرأوا من المصنفات وجلسوا سنوات وحصلوا درجات ورسالات - [00:37:12](#)

وهكذا احنا ما في بركة العلم هذا يعني مقام يجب ان ندركه نعم قال ورأيت من كان يرى الاستقامة اذا استقام. فاذا زاغ مال عنه اللطف ولولا عموم الستر وشمول الرحمة. شف هذه العبارة شف هذه العبارة. ورأيت من كان - [00:37:25](#)

الاستقامة اذا استقام فاذا زاغ مال عنه اللطف. ايش يعني ها يا عبدالرحمن فكر في هالعب حاله من كان يرى الاستقامة اذا استقام اه عمر احسنت يعني يرى ان الله يقوم له حياته - [00:37:41](#)

اذا استقام فاذا زاغ عن منهج الله ما لك معه الحياة او مالت عنه الحياة فاذا يقول لك ورأيت من كان يرى الاستقامة اذا استقام. فاذا زاغ عن الحق عن عن طريق الله سبحانه وتعالى مال عنه لطف - [00:38:04](#)

الله سبحانه وتعالى. هي قاعدة ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. اذا كنت على استقامة تجد الله عز وجل يقوم لك الحياة واذا ملت سحب اللطف - [00:38:21](#)

فاصبحت الحياة مبعثرة فوضوية بما فيها انجاز كآبة هموم غموم نحافظ على الاستقامة حتى الله عز وجل يقوم لنا حياتنا. نعم. قال ولولا عموم الستر وشمول رحمة الكريم لافتضح هؤلاء المذكورون - [00:38:35](#)

غير انه لما رأينا في الاغلب تأدي. غير انه في الاغلب تأديب او تلطف في العقاب. ايش يعني؟ انه انسان كان على استقامة فالله عز وجل قوم له الحياة لما زاغ ها - [00:38:51](#)

سحب الله اللطف فبدأت الحياة تتبعثر تدخل ببعضها ويقول لك الله عز وجل يعني يستر هؤلاء يعني هؤلاء اللي بدلوا فسحب الله اللطف عنهم. الله عز وجل من رحمته انه لا يهتك سترهم ايضا - [00:39:06](#)

يعني انت ممكن تشوف انسان تبعثرت الدنيا عليه فجأة. وقد يكون هذا بسبب عقوبة بدل فبدل الله عليك. هسا انا واياك ما بنحكم على الناس اه ما بصير نحكم انه فلان الفلاني كان على اموره طيبة. شف تغيرت احواله اكيد انه - [00:39:23](#)

طعام المعاصي لا هاي مش شغلتي ولا شغلتي لكن ما دام الله عز وجل سائر عليه سائر عليه. الله هو الذي يؤدب عباده الله هو الذي يؤدب عباده ولسنا نحن من نحكم على الناس. لكن هذا الانسان عليه انه ينظر. لماذا تبدلت الحال الى كآبة وهموم وغموم ومصائب وكذا - [00:39:38](#)

اي والله قد يكون هذا بسبب انني بدلت فبدل الله عز وجل حالي. فيقول لك هنا ولولا عموم الستر وشمور رحمة الكريم لافتوح هؤلاء المذكورون. يعني هؤلاء الذين بدل الله حالهم وسحب عنهم اللطف - [00:39:57](#)

وسبحان ما هذاك سترهم هو بدل عنهم اللطف مشان هم يتعظوا يؤدبهم هم هو ربهم وهو يؤدبهم. لكن انت لا تحكم على الناس. والله ما دام سائر عليهم خلص نستر علينا. وكل واحد فينا اخواني معرض لهذا. برجع بقول - [00:40:10](#)

كل شخص فينا معرض ان يبدل الله عز وجل عليه بعض النعم عندما تتعثر خطواته في الحياة بالتالي لا تحمل الناس فوق طاقتهم وانت تنقدهم. وانت تنظر اليهم بعين النقص وتنظر لنفسك بعين الكمال. كل شخص منا اله - [00:40:29](#)

هفواته واله معاصيه واله اخطاؤه والله يبذل عليك بعض الاحايين فعلا حتى انت تنتبه انه ليش الامور هنا متعسرة؟ في انا اشي كنت بدى اياه يعني كان يكون عادة الله معي انه سبحانه تفتح الامور دائما - [00:40:48](#)

في منطقة معينة تعسرت مع هاي الامور في شيء معين مع انه لا ما في معصية ولا كذا. اغلقت اه هنا تتذكر انت معاصيك وتستغفر وتتوب لعل الله يعجز لك فرجا. اما ان تبقى تقييم الناس بناء على تغير احوالهم فهذا - [00:41:04](#)

به دناءة فيك بقول لك هاي دناءة فيك ان تبدأ تقييم الناس بناء على تغير احوالي ربنا ابتلاه بمرض كذا لانه عمل كذا. هذي ما هي شغلتي نحن لسنا نحاكم البشر. نحن دعاة للبشر - [00:41:22](#)

ونسأل الله الثبات لنا ولجميع المسلمين. بقدر ما ترحم ضعف الناس ترى بقدر ما يرحم الله ضعفك وبقدر يعني ما تشعر انه هؤلاء قد يكون عندهم اشياء لكنني ليس من وظيفة احكم عليهم واسأل الله ان يبدل حالهم الى افضل حال بقدر ما يتلطف الله بك عندما - [00:41:38](#)

يبدل عليك لذنوبك ومعاصيك ويسخر من الخلق من يرحم ضعفك في هاي الحالة. ارحموا ضعف الناس حتى يرحم الناس ضعفكم. في حدا رفع ايده عبدالرحمن ثم استرسل. قد يكون برضه من اه - [00:41:55](#)

بعض الحالات قالها الله عز وجل ليرفع درجاته مش لانه مثلا معصية معينة كم كبنت نعم. في الحياة. مم. الله عز وجل يريد ان يرفع درجاته يعني شوف النقص متصور فينا جميعا ما في شخص فينا اصلا ما عنده معاصي اصلا ما فيش واحد فش الا معاصي ما اصابك من حسرة فمن الله وما اصابك - [00:42:07](#)

من سيئة فمن نفسك لكن اذا فالنقص شيء ملازم لنا لا يوجد شخص ما عنده ذنب خذ هاي الفكرة. الان وما اصابك من سيئة فمن نفسك تمام فينا حالات من النقص نقول فينا حالات من النقص يأتي البلاء - [00:42:28](#)

اما ليكملنا لترتقي او ليكون عقوبة فنزل البلاء هو بسبب النقص الذي في الانسان البلاء بسبب النقص اذا قالوا ما اصابك من سيئة فمن ايش من نفسك حتى كلمة من نفسك تشعر ان فيها - [00:42:45](#)

نوع من العموم يعني بسبب نقصك حتى ولو لم يكن سامحني معصية بمعنى المعصية قد تكون خلاف الاولى طبعا كما كان يعرف مثلا بعض الانبياء زي ما فعل مع يونس - [00:43:02](#)

الانبياء لا يعصون. لكن قد يفعل خلاف الاولى فيأتيه ماذا؟ بلاء شديد فسبحان الله! البلاء هو بسبب النقص من نفسك طب ما وظيفته الان البلاء لبعض الناس رفعة وارتقاء وتكميل ولبعض الناس نزول وسفول وانها والعياذ بالله. نعم - [00:43:14](#)

فضل لم يظهر المعنى بعض الممثلين بعض علماء السوء نعم يجاهر معاصينا. نعم نعم. هل اذا ابتلي يقال له انت فعلت قد عوقبت اجي ما فعلت نعم الان الشيخ يسأل عن حالة اصحاب الفجور العام الذين يجاهرون بالفجور وافساد الشعوب المسلمة ثم يبتليه الله

عز وجل بمرض - 00:43:35

فهل نقول ان يعني هل يعتبر بحاله ونعتبر الناس بحاله؟ حقيقة مثل هؤلاء نعم لا اشكال في الاعتبار بحالهم. وان يعتبر الناس بحالهم. اذا ظهر منه الفجور وافساد المسلمين ولم يظهر منه لا توبة ولا عودة الى الله ثم ابتلاه الله عز وجل بقارة ومصائب الحياة فمثل هؤلاء نعم دعوهم يكونوا عبرة - 00:44:01

لنناس وحتى يخشوا الناس من حالهم وخاتمته. واما عموم الناس اللي عايشين عالستر زي ما يقولوا. هؤلاء لا يعيرون هؤلاء لا يعيرون لو صدرت منه معصية لو صدر منه خطأ لو صدر منه كذا الذي لم يشتغل بافساد الناس والجيل والنشء وليس مجاهرا بالمعاصي وبيارز الله عز وجل - 00:44:23

ويفسد الناس وانما عنده من المعاصي ما عندنا جميعا على على تفاوت الدرجات. مثل هؤلاء نستتر عليهم ونسأل الله ان يستتر علينا. تمام؟ وانما يعني تتكلم عن حالة استثنائية يمكن ان تتخذ عبرة ليتعلم الناس وينتبهوا لها. نعم - 00:44:42
قال كما قيل ومن كان في سخطه محسنا فكيف يكون اذا ما رضي؟ نعم نعم. فالله سبحانه وتعالى اذا كان وانت تسخطه يحسن اليك فما بالك اذا ارضيته كيف سيكون عطاؤه؟ نعم - 00:44:58

قال غير ان العدل لا يحابي وحاكم الجزاء لا يجوز. وما يضيع عند الامين شيء. ام عدل الله لا يحابي. يعني في النهاية سنن الله ستمشي على الجميع ما فش انت ابن فلانة وانت والله جنك حفظت المتن الفلاني يلا مش مشكلة معاك تعمل خمس معاصي يعني ست معاصي يوميا. او انت ايش انك ختمت القرآن يلا معك مسألة. لا لا عبد الله لا يحابي. بدك تفهم - 00:45:13
هاي جزئية. اه الشيخ الفلاني استاذ دكتور شريعة. منصبك اه معالي ومش معالي سماحة فضيلة. عدل الله لا يحابي. والله انت انك شرحت متون كثير يعني امورك طيبة. هلا انت لساتك يعني ما فيش حسابات بهاي الطريقة. في انسان يتقي الله في انسان لا يتقي الله - 00:45:34

هاي هي النقطة الاساسية. نعم. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. نعم قال رحمه الله فصل ايها المذنب اذا احسست نفحات الجزاء فلا تكثرن الضجيج ولا تقولن قد تبت وندمت. فهلا زال عني من الجزاء ما اكره فعلت توبتك ما - 00:45:54
تحققت. ايها المذنب اذا احسست نفحات الجزاء. يعني اذا شعرت الله يعاقبك فلا تكثر الضجيج والصراخ ولا تقولن يا رب قد تبت وندمت فهل لا زال عني هذه العقوبة هلا رفعت عني المرض البؤس الكذا فيكون الجواب لعل توبتك لم تكن توبة جادة. شوفوا قبل شوي في الصفحة الماضية قال جود التوبة. هل تزعم ان - 00:46:10

توبتك كانت توبة جيدة حقيقة فيها ندم حقيقي واقلاع حقيقي واستغفار حقيقي ولا توبة سريعة مستعجلة؟ نعم قال وان للمجازاة مجازاة زمان يمتد امتداد المرض الطويل. فلا تنجح فيه الحيل حتى ينقضي اوانه. وان بين زمان وعصى - 00:46:35
الى اجباري فتلقى مدة مديدة. نعم يقول المجازاة يعني العقوبة الالهية اذا نزلت بسبب ذنب من ذنوبك فانها ستمتد بانه يمتد امتداد المرض الطويل كيف يعني يمتد مرض طويل مع الانسان مرض مزمن - 00:46:55

قال لي بعض الناس معه امراض مزمنة. احيانا نعم بعض العقوبات الالهية قد تمتد قد تجد سنة سنتين ثلاث اربع خمس ست سبع ثمان. قال فان المجازاة فان للمجازاة زمانا يمتد امتداد المرض الطويل. فلا - 00:47:13

الحيل. يعني انت عم بتحاول ترفع المشكلة و مش عم ترتفع. مع انك رأيت مية وطبيب اذا كان مثلا مرض او طرقت الف شركة اذا كان ضيق رزق او ما قد يمتد امتداد طويل - 00:47:29

قال حتى ينقضي اولا. يعني حتى ياذن الله انه خلص فلان اخذ من الجزاء ما يناسبه. وصدقوني ايها الكرام يعني جزاء الدنيا اهون بكثير بكثير من جزاء الآخرة. يعني اذا كان الله سيعطيك العقوبة في الدنيا - 00:47:43

يعني ويعفو عنك في الآخرة يا بختك زي ما بحكوا يعني لا تنظر للموضوع بالسلبية من هذه الجهة. لانه انتهت الامور دنيا انتهت الامور دنيا وصفة دنيا فهذا انقضى الاوان وانت ما سخطت على الله عز وجل فهذا خير يعني عموما - 00:47:59

قال وان بين زمان وعصى لما قال اسمه وعصى ادم ربه طغى الى زمان فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه. يقول لك بين هاتين زمان

طويل. نعم قال فاصبر ايها الخاطى حتى يتخلل ماء عينيك خلال ثوب القلب المتنجس. فاذا عصرتة بكف الاسى ثم تكررت دفع

الغسلات حكم بالطهارة - [00:48:19](#)

فاصبر ايها الخاطى حتى يتخلل الماء حتى يتخللا طبعاً ماء عينيك اللي هو الدموع. حتى يتخلل ماء عينيك خلال ثوب القلب

المتنجس. القلب صورته على انه ثوب نجس بسبب الذنوب والمعاصي - [00:48:43](#)

تمام فيحتاج هذا الثوب النجس الى ان يغسل. ما الذي سيفسله؟ دموع الخلوات دموع العين والندم الحقيقي هو الذي سيفغره. قال

فان اه فاذا عصرتة كف الاسى يعني كأنها دموع العين نزلت - [00:49:02](#)

على الثوب المتنجس فانغسل. الان بعد الغسل تحتاج لا عصر ما الذي سيعصر هذا الثوب المتنجس؟ بعد الاسى والندم الحقيقي هذا

الذي هو سيبقي العصر يعمد. قال ثم اعدت مرة اخرى احنا عند الحنابلة سبع غسلات. حتى تزول النجاسة. ثم تكررت الغسلة مرة

اخرى وثاني وثالثة ورابعة. بعد ذلك يحكم بالطهارة. نعم - [00:49:19](#)

قال بقي ادم صلى الله عليه وسلم يبكي على زلته ثلاثمائة سنة طبعاً الله اعلم بهاي القصص يعني عموماً الشيخ قال ومكث ايوب

صلى الله عليه وسلم في بلاء ثمانية عشرة سنة. وقام يعقوب صلى الله عليه وسلم يبكي على يوسف صلى الله عليه وسلم ثمانين

سنة. وللبلايا - [00:49:44](#)

وقاتل ثم تنصرم ورب عقوبة امتدت الى زمان الموت. فاللازم لك انت لازم محضاب الانابة وتجلس جلسة المستجدي وتجعل طعامك

كالقلق وشرابك البكاء فربما قدم بشير القبول فارتد يعقوب الحزن بصيرا - [00:50:03](#)

جميل فارتد يعقوب الحزن عبارة فائقة يعني في الاسلوب الترتيب. يعني كأن الحزن اصبح شعار يعقوب. فقال فارتد يعقوب الحزن

بصيرا. باختصار هذا لكل انسان يعتقد ان بلاءه في الحياة بسبب ذنب فعله - [00:50:20](#)

هاي رسالة من ابن الجوزي الى هذا الصنف من الناس لكل من يعتقد وكل انسان ادري بنفسه وبصير بذنوبه وخطاياهم لكل من يعتقد ان

بلاءه في الحياة بسبب ذنب اخطأه في سن الشباب او في سن الكهولة او ما شابه ذلك. يقول ابن الجوزي عموماً نعم قد ينزل بك -

[00:50:40](#)

وقد يطول هذا العقاب ما في مشكلة لكن هذا العقاب انا ماذا سافعل تجاهه اصبر يقول لك اياك انك تسخط في فترة المعاقبة. كيف

الانسان مثلاً يؤدب ولده صحيح؟ قد يؤدبه مثلاً لمدة اسبوع - [00:51:00](#)

الولد خلال هذا الاسبوع يجب انه ايه يبقى هادئاً متوازناً يسعى في اصلاح نفسه ويتحمل مدة العقوبة حتى تنتهي كذلك نحن جميعاً

اذا عصينا ربنا سبحانه وتعالى نسأل الله العفو والعافية - [00:51:17](#)

فحلت بنا عقوبة لمعصيتنا علينا ان نلتزم الادب مع الله سبحانه وآآ نتحمل ما جئنا لانفسنا كما حدث مع الصحابة الكرام لما نزلوا من

الجبل. او لما اصابكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم ان هذا؟ كلوا من عند انفسكم. وهذا الصحابة - [00:51:33](#)

عدل الله لا يحاب اخواني انت متخيل يعني هؤلاء الصحابة ربما بعضهم كان في مكة تعرض للعذاب في مكة ونزل به وكذا وهاجر

الى المدينة لكن لما جاء الخطأ خطأ تاريخي كان ما انه ليس لانه كان من المهاجرين او لانه كان انساناً مع الصحابة الكرام او لانه رأى

النبي صلى الله عليه - [00:51:53](#)

سلم او لانه كان صادقاً في الخروج الى الغزوة يعني تخيل انسان كان صادق مجاهد خرج لغزوة احد بكامل الصدق نحسبهم الله

حسبهم ومع ذلك كونه خرج مجاهداً صادقاً صابراً - [00:52:15](#)

لحظة المعصية لم تحابي احدا انت متخيل انه احنا يا اخواني ترى بعض الناس يعني فعلاً وقد تأتي على كل شخص منا لحظة يشعر

فيها بالادلالة على الله سبحانه او انه انا مثلي لا يمكن ان يعاقب - [00:52:32](#)

صحيح هي ان مثلي لا يمكن ان يعاقب وانا في حالة من الصلاح. يا اخي انت متخيل صحابة عاشوا مع النبي صلى الله عليه وسلم

وكانوا صادقين وكانوا مجاهدين ووقفوا على - [00:52:48](#)

الجبل والخطأ جاء في لحظة واحدة في لحظة واحدة ضعفوا امام الغنائم فكانت النتيجة كارثية والعقوبة كانت شديدة سبعين من

خيرتهم من احبابهم من اه يعني اخوانهم واولادهم وابائهم فقدوهم في ذاك - 00:52:58

عدل الله اخواني لا يحابي والله عز وجل يؤدب عباده بهذه العقوبات فيجب ان ننتبه لهذه القضية والفكرة انك اذا عوقبت بسبب ذنب فالزم كما قال ايش قال فاللازم لك ان تلازم محراب الانابة هذه المشاعر التي يجب ان تسودك في لحظات العقوبة لما انت تكون -

00:53:19

من الله بتلزم محراب الانابة وتجلس جلسة المستجدي الذي تطلب يا رب انك تفتتحها وتيسر الامور. وترفع العقوبة وتجعل طعامك القلق وشربك البكاء فربما يأتيك في لحظة معينة المبشر بالقبول وان الله تجاوز عنك. وان الله تجاوز عنك فينقلب باذن الله حالات التي انت فيها من البؤس او الضراء - 00:53:40

باذن الله الى سراء وخير. نسأل الله سبحانه وتعالى الرحمة. نعم. وان مت في سجن شجنتك فربما ناب حزن الدنيا عن حزن الآخرة.

طب افرض يا شيخ والله يا شيخ فعلا جاءني عقوبة وانا عارف انها بسبب ذنوبي - 00:54:07

ولا زمت محراب الانابة وقرأت باب السماء ولم اسخط على ربي لم اسخط على ربي وبقيت ملازما للندم. ولكن ما زال الالم يقول لك ابن الجوزي ليس اشكال والله لو لم يزل الالم في الدنيا. فربما حزن الدنيا وموتك مهموما على ما فاتك منها بسبب ذنبك - 00:54:23

يعوض عن ماذا ام حزن الآخرة وخسارة الآخرة فيقول فربما ناب حزن الدنيا عن حزن الآخرة يعني لو فرضا خليه يقول اصعب

الاحتمالات ان الله سبحانه وتعالى لم يرفع العقوبة عنك الى اخر نفس من - 00:54:45

والله ان هذا الحزن في الدنيا وانتهاء الامر في الدنيا وخلص ويطوى ملف هاي المعصية خير لك من ان يعاد فتح ملف هاي المعصية

امام الله يوم القيامة نسأل الله العافية - 00:55:03

قال وفصل الواجب على العاقل ان يحذر مغبة المعاصي. عواقبها نعم. قال فان نارها تحت الرماد وربما تأخرت العقوبة ثم فجأة. قال

فان ان نارها تحت الرماد. شو يعني هذا التركيب؟ - 00:55:19

اه ناقصة تكون ذهبت اثارها عنك انت لا تراها. مم. لكن هي نارها ليست ما زالت تحترق هذه موجودة ديروا العقوبة في هذا

احسنت يعني هنا شوف الملف اليوم خطير اللي بعالجه ابن الجوزي - 00:55:35

يقول لك مغبة المعاصي يعني عواقب المعاصي ما بتعرف متى رح تنفجر ممكن تنفجر في لحظة معينة مغبة المعاصي. قال فان نارها

مستورة تحت الرماد. بتعرف احيانا لما تشغل الكانون على جمر - 00:55:51

وقاعدين يكثر السكن والرماد انت بيكثر السكن والرماد وبتفكر انه ايش؟ خلص النار طفت يا اخي بس بتحرك الرماد شوية والله

لسا في جمر تحته مولع هاي القضية. ولك حان انت بتفعل معاصي - 00:56:10

بتفكر انه ايش؟ انتهت وطويت وخلص صار رماد الان يعني انتهى الموضوع بتكون هاي المعاصي عم تعمل عملها وتنخر نخرها في

جهة من الجهات ولا تعرف متى قد تشعل قلبك وحياتك وتدمرها - 00:56:24

قال فليبادر باطفاء ما تأخرت العقوبة ما عندكش هذا؟ قرأت قال وربما تأخرت العقوبة ثم فجأت وربما جاءت مستعجلة العقوبة قد

تتأخر ممكن تيجي مباشرة يعني حسب ارادة الله. نعم - 00:56:40

قال فليبادر باطفاء ما اوقد من نيران الذنوب ولا ماء يطفى تلك النار الا ما كان من عين العين الا ما كان يعني من يعني خلاصة العين

كما يقول لك - 00:56:57

يعني يقول لك لا شيء يطفى نار المعاصي اللي انت اشعلتها لا شيء يطفى نار المعاصي الا دموع الخلوات شوف برکز ابن الجوزي على

موضوع دموع الخلوات انه دموع الخلوات التي تخرج في لحظة الصدق بينك وبين الله حقيقة اثرها على قلبك عالي جدا ومن جرب

ليس كمن لم يجرب في هذه الموضوع - 00:57:10

دموع الخلوات التي تخرج ابان المعاصي والذنوب لها اثر كبير جدا جدا في غسل القلب وصلاحه وبداية صفحات جديدة مع الله. نعم

قال لعل خصم الجزاء يرضى قبل ان يبيت الحاكم حكمه - 00:57:34

ايش يعني لعل خصم الجزاء يرضى قبل ان يبيت الحاكم في حكمه كان هناك اه طرف رافع عليك قضية امام المحكمة. يقول انا اريد

ان اجازي فلان على معصيته فيقول لعل هذا الطرف الذي يطالب بعقوبتك لعل هذا الذي يطالب بعقوبتك على معصيتك لعله يرضى قبل ان يبت الحق - [00:57:50](#)

سبحانه في حكمه قبل ان يقول الله خلص عاقبه. ظل وهو يريد ان يقول باختصار لعل الله عز وجل اذا رأى دموعا صادقة وعودة حقيقية يعني يعفيك من عقوبة الدنيا - [00:58:18](#)

لعل الله يعفيك من عقوبة الدنيا اذا رأى منك عودة حقيقية اليه قال فصل وعجا من عارف بالله عز وجل يخالفه ولو في تلف نفسه. هل العيش الا معه؟ هل الدنيا والاخرة الاله اف - [00:58:31](#)

مترخص في فعل ما يكره لنيل ما يحب. تالله لقد فاتته اضعف ما حصل اقبل على ما اقوله يا ذا الذوق. هل وقع لك تأثير في عيش وتخييط في حال الا حال مخالفته - [00:58:48](#)

ولا نشئ عزيمة عن بابكم الا تأثرت بادبالي اما سمعت تلك الحكاية تلك الحكاية عن بعض السلف انه قال رأيت على سور بيروت شابا يذكر الله تعالى فقلت له الك حاجة؟ فقال اذا وقعت لي حاجة سألته اياها بقلبي فقضاها - [00:59:01](#)

يا ارباب المعاملة بالله عليكم لا تكذبوا البشر. سألته سألت الله بقلبي فقضى هذا يدل على ان من كان مع الله حقا كان الله له زرقا. نعم. يا ارباب المعاملة بالله عليكم - [00:59:21](#)

يعني يا من تريدون ان تعاملوا الله بالله عليكم. قال بالله عليكم لا تكذبوا المشرب قفوا على باب المراقبة وقوف الحراس وادفعوا ما لا يصلح ان يلج فيفسد فيفسد وادفعوا ما لا يصلح ان يلج على قلوبكم فيفسدها يعني. نعم - [00:59:35](#)

قال واهجروا اغراضكم لتحصيل محبوب الحبيب فان اغراضكم تحصل على يعني اذا هجرت هواكم واهجروا اغراضكم اي اهجروا هواكم لتحصيل مراد الله. فاذا هجرت مرادك لتحصيل مراد الله اعطاك الله مرادك بالطريقة التي ترضي الله - [00:59:55](#)

تمام؟ انت تركت مرادك من اجل تحصيل ماذا مراد الله. قال فسيحصل اذا رضيت الله سيعطيك الله مرادك بصورة مشروعة مباحة وبطريقة لا تعرفها. نعم. كما حدث مع يوسف عليه السلام لما راودته امرأة العزيز فامتنع عنها تحقيقا - [01:00:15](#)

مراد الله. فقل انه تزوجها بعد ذلك بارادة الله يعني كيف ان الله عز وجل اعطاه مراده؟ لكن طبعا بعد ايش؟ بعد رحلة طويلة لا تعتقد ان بعض الناس يظن انه يا رب انا تركت هاي الشغلة من اجلك - [01:00:33](#)

اه طيب ايش بدك بدي احصلها بس بطريقة ثانية. تمام بس استنى يعني انت مش بعض الناس يريد الشيء السريع يعني النتائج السريعة. يوسف عليه السلام متى تزوج امرأة العزيز - [01:00:49](#)

ولبت في السجن بضع سنين عشر اطعنشر سنة يعني. طبعا هذا بعض ان صحت الرواية طبعا انه تزوجها. نعم قال اه على انني اقول اف لمن ترك بقصد الجزاء. اهذا شرط العبودية؟ اي والله شف هذا الكلام هذي كلمة خطيرة - [01:01:02](#)

قال اف لمن ترك بشرط الجزاء هذه العبودية هذا معنى عظيم من معاني العبودية اخواني هو انك لا تعبد الله بشرط الجزاء. هذه قاعدة بدك تحفظها مثل اسمك انا كائنات انا لا اعبد الله بشرط الجزاء. ايش يعني بشرط الجزاء؟ يا رب اعبد بس بدك تعطي. اياك والعياذ بالله ان تفكر بهاي الطريقة. انك تعبد الله - [01:01:18](#)

مقابل ان يعطيك لانك عبدته نحن لسنا في عراق التجارة نحن في علاقة عبودية وفرق بين التاجر والعبد فرق بين التاجر والعبد انت في علاقتك مع الله لست في علاقة تجارة - [01:01:42](#)

انه يا رب انا بقدم مشان اخذ انت في علاقتك مع الله علاقة عبد بسيد لذلك ايش قال ابن القيم؟ اهذا ابن الجوزي؟ هذا شرط العبودية؟ انت مش فاهم علاقتك مع الله - [01:02:02](#)

انت تعبد لانك عبد ولا يصلح لك الا ان تكون عبدا ولا يصلح لك اصلا يعني ان تفكر الا بماذا يريد سيدي ان اكون الان ماذا سيعطيك هذا السيد؟ هذا بكرمه وجوده وهو الكريم وهو الرحيم وهو العظيم. وهو اذا قال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم - [01:02:14](#)

واموالهم بان لهم الجنة هذا فقط هو محض العطاء ومحض الفضل. وليس لانه يريد ان يقرر لك انه اساس العلاقة بيني وبينك ايتها المخلوق علاقة تجارة لا هو يمتن علينا - [01:02:35](#)

بانه يعطينا الجنة مقابل ماذا بايعنا انفسنا واموالنا في سبيل الله. والا لو ان الدنيا انتهت ولا يوجد جنة ولا نار فان مقامنا لا يصلح الا ان يكون مقام عبد - [01:02:49](#)

يعني الجنة والنار هي الجنة عفوا هي فضل وعطاء تمام وليست مقابل لذلك لن يدخل احد منكم الجنة بعمله تمام؟ فننتبه لهاي القضية لاننا فعلا احيانا نشعر في انفسنا بشيء من الرغبة في ماذا؟ انه يا رب بدي احصل مقابلة انا بعطي - [01:03:03](#)

اني انا بعطي للدين عم بقدّم هون عم بقدّم هون بدي احصل لا هذي شعور اني بدي احصل مقابل اني بعطي هذا شعور خطير وسيء بدك تتخلص منه ليس هذا معنى العبودية - [01:03:23](#)

العبودية انا عبد فاعطي ليس على شرط الجزاء. بل اعطي لانني لا يصلح الا ان اقدم لسيدي وخالقي. فانا عبد بين يديه. نعم. قال اهذا شوق كلا انما ينبغي لي اذا كنت مملوكا ان افعل ليرضى لا لاعطى. اذا كنت مملوكا اذا كنت اشعر بمشاعر - [01:03:37](#)

العبودية حقا فانا ماذا افعل انا اقدم ليرضى ليس لاعطى اذا كنت اشعر بمشاعر العبودية وفاهم ما معنى انه انا عبد اذا انا ليش بقدّم ليرضى سبحانه وليس لاعطاء انا - [01:03:57](#)

هذا كلام حقيقة عظيم جدا انه يرسخ في انفسنا مسلمة ومسلمة نهيب به تستقيم الحياة وبه تفهم الدنيا كيف تسير. انت تقدم ليرضى الله فقط. فقط واما انت ماذا سيفعل بك اهذا ليس من شأنك؟ كما انه في قانون العبودية في الحياة الدنيا اذا في يعني ربما احنا لا نفهم المعاني - [01:04:18](#)

وجود معنى العبودية في حياتنا اللي هي بالمعنى القديم لكن العرب تفهم ما معنى عبد عبد يعني كان فعليا ليس له اي شيء من امره فقط شغلتك تخدم سيدك تبقى تأكل وتشرب وجاء الاسلام وضبط هاي العلاقة واعطاها ادبياتها ولا شغلتك تأكل وتشرب وتخدم سيئة ليس لك اي شيء. يعني ليش هيك تقول لي سيدك بدي مصاري - [01:04:41](#)

اخر اليوم العبد لا يطالب سيده براتب ولا بشيء فقط يأكل ويشرب من اجل ان يبقى في خدمة السيد. نقطة هكذا هي حياة العبودية لله سبحانه لكننا مع السيد العظيم والرب الكريم الذي يستحق ان تعبده وان تخضع له وسيادته - [01:05:04](#)

سبحانه وتعالى كلها فيها عطاء لنا وخير لنا ورحمة لنا وسكينة لنا وليست بالعبودية التي كانت تسود في جزيرة العرب التي هي بيئة بماذا؟ بالظلم والجور والقهر. نعم قال فان كنت محبا فان كنت محبا. فان كنت محبا رأيت قطع الاعراب في رضاه وصلا. نعم يعني الاعراب الحوائج - [01:05:23](#)

مطالب قال اقبل نصحي يا فان كنت هي ربما فان كنت محبا رأيت قطع الاعراب في رضاه وصلا. ايش يعني فان كنت محبا رأيت قط الاعراب في رضاه وصله؟ نعم - [01:05:48](#)

فاجها اه كان اذا كان منعها في رضا الله فستحبه احسنت يقول فان كنت محبا لهذا السيد حقا رأيت قطع حوائجك ورغباتك اذا كان سببا في رضاه رأيت قمة الوصال - [01:06:03](#)

شوف هذا المعنى العظيم في معاني العبودية اذا كنت محبا صادقا فانك ستجد حرمانك من لذاتك الدنيوية ليوصلك اليه وليرضى عنك رأيت هذا قمة الوصل الحمد لله يا رب. انك منعني من لذتي الدنيوية - [01:06:23](#)

لتوصلني اليك. الحمد لله انك منعني من لذتي الدنيوية في اي جانب من جوانبها وحرمتني منها من اجل ان اكون اقرب اليك. هذا قمة الوصل حقيقة والله. ابيه نسأل الله من لطفه. نعم - [01:06:43](#)

قلت اقبل نصحي يا مخدوع بغرضه. ان ضعفت بغرضه يعني بهواه ولذته. نعم. قال ان ضعفت عن حمل بلاءه فاستغث به وان الملك كرب اختياره فانك بين يديه. ولا تيأس من روحه وان قضي خناق البلاء - [01:07:00](#)

بالله ان موت الخادم في الخدمة حسن عند العقلاء. لو مت في خدمة الاله ترى هذا شيء جميل يعني موت الخادم في خدمة سيده بالتفاني في خدمة سيده هذا حسن عند اصحاب العقول - [01:07:15](#)

نعم العبد نعم العبد الذي يموت في خدمة سيده قال اخواني لنفسني اقول فمن له شرب ماء فليرد الان سيتكلم قل هذا الكلام راح اقله الان سيأتي قال هذا لنفسني. واللي بهمهم هذا الكلام يجي معي - [01:07:31](#)

ايش بده يقول الان؟ قال ايتها النفس لقد اعطاك ما لم تؤمني وبلغك ما لم تطلبي وسترى عليك من قبيلك ما لو فاح ضجة المشام. ضجت المشام كره الرائحة رائحة الذنوب والمعاصي. نعم. قال فما هذا الضجيج من فوت كمال الاغراض؟ ابدا فلماذا كل هذا الصخب والاعتراض على الله اذا - [01:07:48](#)

من بعض هواك يوم لذاتك. ايش هذا السخط والاعتراض؟ يعني يكفي والله ان الله سائر علينا. يكفي ان الله سائر علينا. وبالتالي لا تضج اذا حرمك الله من كثير من شهواتك. فاعلم انك - [01:08:10](#)

قيام اخطأت واذنبت وهو سبحانه يسبر ستره عليك. نعم قال املوكة انت ام حرة؟ اما علمت انك في دار التكليف؟ وهذا وهذا الخطاب ينبغي ان يكون للجهال فان دعواك المعرفة - [01:08:24](#)

اتراه لو هبت نفحة فاخذت البصر؟ كيف كانت تطيب لك الدنيا؟ واسفا عليك لقد غشيت لقد غشيت البصيرة التي هي اشرف وما علمتي كم اقول عسى ولعل وانت في الخطأ الى قدام. نعم. قربت سفينة العمر من ساحل القبر وما لك في المركب بضاعة تريح - [01:08:40](#)

تلاعبت بك في بحر العمر ريح الضعف. ففرقت ففرقت تلفيق القوى وكأن قد القوة يعني اجتماع نعم قال وكأن قد فصلت المركب. نعم. بلغت نهاية الاجل وعيد هواك قد فصلت المركب وايش يعني فصلت المركب - [01:09:00](#)

يعني مت وانتهت الحياة. كناية انه خلص انتهى كل شيء. نعم قال بلغت نهاية الاجل اعيد هواك تتلفت الى الصبا بالله عليك لا تشبتي بك الاعداء هذا اقل الاقسام واوفى منها ان اقول بالله - [01:09:20](#)

هذا اقل الاقسام يعني القسم بالله عليك يعني هو يقسم عليها لا تشمتي بك الاعداء هذا اقل قسم واوفى منها ان اقول عليك لا يفوتك قدم سابق مع قدرتك على قطع المضمار - [01:09:35](#)

يعني بهاي المرحلتين. المرحلة الاولى بالله عليك لا تشمتي فينا الناس المرحلة الثانية بالله عليك خلينا سابق برضه مع الناجحين. يعني انا مش فقط هدفي انه ليش بت الناس وخلص الحمد لله. لأ صاحب النفس الابية يطمح ان ينافس في - [01:09:52](#)

المقدمة وان ينافس على الدرجات الاولى في جنات النعيم. واسأل الله الفردوس الاعلى. نعم قال الخلوة واستحضري قرين العقل وجولي في حيرة الفكر واستدركي صباة الاجل قبل ان تميل بك الصباة عن الصواب - [01:10:10](#)

سباة الاجل يعني بقية ما تبقى من عمرك قبل ان تميل بك الصباة عن الصواب. نعم قال واعجبا كلما صعد العمر نزلت. طبعا هنا الصباب الثاني. طبعا هنا واستدركي صباة الاجل. بضم الصاد صباة الاجل يعني - [01:10:29](#)

بقيته قبل ان تميل بك الصباة عن الصباب. مش انتم بتحفظوا المثلثات هسة كيف انا بغض النظر هي بس هي الفكرة انه كيف انه ضم الصاد بعطي معنى وفتح الصاد بعطي معنا. صباة بقية صباة الهوا والشهوة. نعم - [01:10:47](#)

قال كلما صعد العمر نزلت وكلما جد الموت هزلت اتراك ممن ختم بعض الناس كلما صعد العمر يعني كلما تقدم في السن يزداد في المعاصي والذنوب والنزول والبعد عن الله. وكلما جد الموت يعني اقترب الموت - [01:11:03](#)

هزلت نعم هزلت اه مش من ابوا من الهزل والعبث مش من الضعف يعني تمام من يعني ازداد الهزل الاستخفاف نعم قال آآ تراكي ممن ختم له بفتنة وقضيت له عند اخر عمره المحنة. نسأل الله العفو والعافية - [01:11:22](#)

كان اول عمرك خيرا من الاخير كنت في زمن الاخير يعني اول عمرك خير من اخر العمر نسأل الله العفو والعافية قال كنت في زمن الشباب اصلح منك في زمن ايام المشيب. وتلك الامثال لمضربها للناس وما يعقلها الا العالمون - [01:11:43](#)

نسأل الله عز وجل ما لا يحصل مطلوبنا الا به وهو توفيقه انه سميع مجيب. اي والله قال رحمه الله فصل قدرت في بعض الاوقات علي شهوة للنفس هي عندها احلى من الماء الزلال في فم الصاد - [01:12:02](#)

الصيد العطشان يعني في لحظة من اللحظات اه يعني اردت ان اصيب شهوة من شهوات النفس هي الذ من الماء على الانسان العطشان. الماء العذب الزلال في فم الصاد العطش وقال - [01:12:19](#)

وقال التأويل بتعرف الشيطان كيف يبجي لطالب العلم او الانسان الملتزم بخليه يتأول انه مش مشكلة هاي المعصية وجه معين يمكن

تكون فيه جائزة نعم اخواني لو انني يعني فتحت هذا الباب ستجدون اننا كثيرا ما نغالط انفسنا كثيرا ما نغالط انفسنا في باب الهوى
[01:12:34](#) -

يعني احيانا يعني ما تمر على بعض عبارات ابن الجوزي كانه يتكلم عن نفسه. لآ أنت فكر انا فلان الفلاني وين برضه كطالب علم او
كانسان اه حاولت اضحك عنفسي في معصية واصورها انها حلال - [01:12:55](#)
تمام؟ مثلا انا بدي اشوف هذا المقطع وانا مش هدفي صورة المرأة اللي فيه. لا هو انا هدفي فيه معلومة معينة بدي اياها. بتكون انت
ايش يعني اكيد شرعي يا شيخ اه شرعي لانه هو الفكرة انا بس بدي اخذ الفكرة العامة عن الموضوع. لانه بتعرف هاي لانه ولانه بدي
بس الفكرة ولا - [01:13:09](#)

وبتكون انت معبأ بايش؟ انه يا رب تطلع الصورة ويا رب كذا وكذا وانت بدك كذا. وانا بدي اروح عالدكتورة الفلانية او ادخل على
الدكتور الفلاني والله قصدي انا بدي اسأل سؤال علمي - [01:13:29](#)
تمام؟ وبكون القلوب مليئة بالهوى والشهوات اه انت داخلة عالدكتور اكيد بدك تسأل سؤال علمي يعني ولا في شي بعد السؤال
العلمي؟ او لان هناك حب لاني اجلس هنا في مجلسي او في يعني مكتبي - [01:13:42](#)
به ويأخذ الحديث ما اخذه فالحقيقة الهوى نحن نأوله بطرق بنحاول نغلفه بطريقة يعني حتى نقنع انفسنا. هذه الفكرة هذا اللي
بتعجبك في سيد خاطر. انه هو عم بعطيك شو بصير معك - [01:13:58](#)

انه انت كيف تضحك عنفesk خاصة لما تكون انسان محافظ. الانسان اصلا هو ما عندوش خطوط ما عندوش تقوى الله عز وجل هو
مش سائل اصلا يؤول لنفسه هو مش سهل اول لنفسه وهو اصلا بيعمل المعصية ويجاهر بها ولا يتقي الله. هي هذا الكلام اللي اللي
بكون يريد ان يكون متدين ومحافظ وعنده استقامة - [01:14:13](#)
لكن نقع في اخطاء ونجد انه هاي الاخطاء والمعاصي احنا وقعنا فيها ليه؟ لانه ضحكنا عانفسنا بحكمة على انفسنا وغالطناها واولنا
انه هذي لا ممكن ما يكونش معصية اذا فعلتوا بهاي النية او بهذا الوجه. وبكون كانه انا بستخفف رب العالمين يعني انه انا مش فاهم
اللي في قلبك ربي مشاوي اللي في قلبه - [01:14:32](#)
نعم قال وقال التأويل ما ها هنا مانع ولا معوق الا نعوذ. نعم انت فش يعني التأويل بقول يا اخي اقدم على هاي الشهوة يعني ما في
مانع. انت بس تتورع زيادة - [01:14:53](#)

انه مثلا اه مثلا بنت تراسلك بترد يا اخي احكي يعني شوف لنا اشوف. هي سألت سؤال وانت بتجاوب يعني انت يعني الورع هذا
مقامك يعني بس انه فش اشي غلط - [01:15:05](#)
نسقط في هذه الاحوال بسبب هذا التأويل الفاسد. هذا الطريقة في التفكير. نعم قال وكان ظاهر الامر امتناع الجواز فترددت بين
الامرین فبدأت الظاهر كان انه في اشي غلط. بس انه الباطن كان يؤولني. طيب فترددت بين الامرین بين الظاهر والباطن. نعم. قال
فبدأت النفس - [01:15:17](#)

ذلك فبقيت حيضتي لملئ ما هو الغاية في غرضها من غير صاد عنه بحال الا حذر المأ الشرعي فقلت لها يا نفس والله لا فبقيت
ايش؟ عفوا ففقيت فبقيت حيرتي لمنع ما هو ما هو الغاية في غرضها من غير صد عنه بحال الا حذر المنع الشرعي. يعني بقي عند -
[01:15:38](#)

يعني بقية النفس هيك يعني تريد الوصول الى هذا الشيء وانه انا لا امنعها عن الوصول اليه الا غاية ماذا؟ الا حذر ايش وجود فيه
مخالفة شرعية يعني هناك يعني بقي الصراع النفسي خرينا نقول في صراع نفسي - [01:16:01](#)
افعل ما افعل ما افعل لانه انا خلص الموضوع موجود وجاهز ولا يوجد ما يمنعني من نيل هذا الغرض النفسي والهوى الا شيء
واحد ما هو في منع شرعي وانا خايف اني اخالف. هذا الشيء الوحيد اللي لعبني من انا. طيب فقلت لها نعم - [01:16:21](#)
قلت لها يا نفس والله ما من سبيل الى ما لا يؤمن من دونه. نعم. فتقلقت فصحت بها. كم وافقتك في مراد ذهبته لذته؟ وبقي التأسف
على فعله قدرتي بلوغ الغرض من هذا المراد. اليس الندم يبقى في محل اللذة اضعاف زمانها؟ فقالت كيف اصنع؟ فقلت صبرت ولا

زمان اللذة ربع ساعة - [01:16:38](#)

والندم بعد اللذة بالسنين الندم في مكان اللذة يبقى اكثر من زمانها. شو معنى هذا الكلام؟ يعني انت لما تعمل اللذة كم ستجلس اللذة؟
نص ساعة ربع ساعة. والله لو جلست مع ملكة جمال - [01:16:59](#)

الدنيا. يعني شو بتنفذ اكثر من كذا يعني؟ ثم بعد ذلك الندم كم سيجلس وشعور؟ طبعا هذا الندم لمن عنده يقظة قلب. نسأل الله ان لا
يميت قلوبنا ولا اللي ما عنده يقظة قلب - [01:17:12](#)

اغسل يديك منه. نعم قال فقالت كيف اصنع؟ فقلت صبرت ولا والله ما بي جلادة على الحب لكني صبرت على الرغبة. نعم. وها انا
انتظر من الله عز وجل حسن الجزاء - [01:17:24](#)

على هذا الفعل. نعم. وقد تركت باقي هذه الود وجهتي. طبعا ممكن شخص يقول لك يعترض على ابن الجوزي. ايش اقول؟ اللي قبل
شوي. انت قبل شوي بتحكي انك تعبد الله عز وجل ليس على وجهي - [01:17:36](#)

الجزاء كيف تقول هنا وها انا اذا انتظر من الله حسن الجزاء على هذا الفعل. كيف نأول ذلك؟ خلنا نعطي موقف اسامة ما جاوبش
اليوم اه حسن الظن. بالله بحسن الظن بالله فقط. من باب حسن الظن بالله انه عادتي ان الله يكرمني. عندما احسن في المواقف كما
ان اه مثلا الاب يكرم ابنه اذا - [01:17:47](#)

ولله المثل الاعلى انني عادتي ان الله سبحانه وتعالى بواسع كرمه وليس يعني لانني استحق ذلك لواسع كرمي اعلم ان له يثيب من
يحسن ويعقبه بالمسرة. فهذا من حسن الظن وليس على انه يعبد الله بشرط الجزاء. نعم - [01:18:07](#)

قال وقد تركت باقي هذه الوجهة البيضاء. ارجو ان ارى حسن الجزاء على الصبر فاستره فيه ان شاء الله تعالى. اكتبه فيه يعني
الوجهة وقد تركت نعم باقي هذه الصفحة الوجهة البيضاء يعني كانه هذه الصفحة البيضاء تركتها صفحة بيضاء. ارجو ان ارى حسن
الجزاء على الصبر. فاستره فيه ان شاء - [01:18:27](#)

الله فاكتب يعني انني صبرت في يوم كذا فاعطاني الله كذا وكذا كانه شيء سيسطره في صفحات المجد صفحات العز في الحياة.
نعم. قال اه فاسطره فيه ان شاء الله تعالى فانه قد يعجل جزاء الصبر وقد يؤخره. فان عجل سطرته. وان وان اخر اه فوان اخر فما
اشك فيه. وان اخر فما اشك في - [01:18:48](#)

حسن الجزاء اشك في حسن الجزاء لمن خاف مقام ربه انه من ترك شيئا لله عوضه الله تعالى خيرا منه. جميل. ووالله اني ما تركته الا
لله تعالى. ويكفيني تركه ذخيرة - [01:19:08](#)

حتى لو قيل لي اتذكر يوم اثرت الله تعالى على هواك؟ قلت يوم كذا وكذا نعم. فافتخري ايتها النفس بتوفيق من وفقك. فكم قد خذل
سواك واحذري ان تخذلي في مثلها ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. وكان هذا في - [01:19:18](#)

احدى وخمسين وخمسمائة فلما دخلت سنة خمس وستين عوضت خيرا من ذلك بما لا يقارب مما لا يمنع منه ورع ولا غيره. فقلت هذا
جزاء والتارك لاجل الله سبحانه في الدنيا والاجر الآخرة خير. يعني شف يعني هاي كانت القصة متى ترك المعصية لله؟ سنة خمسمية
وواحدة - [01:19:33](#)

حينما دخلت سنة احدى وستين وخمس مئة لا انا عندي احدى وستين وخمس مئة يا سيدي المهم يعني مناح واما خمس سنوات او
عشر سنوات المهم ان الله عوضه خيرا. نعم - [01:19:53](#)

قال فصل لا انكر على من طلب لذة الدنيا من طريق المباح لانه ليس كل احد يقوى على الترك. وانما المحنة على من طلبها فلم يجدها
او اكثرها الا من طريق - [01:20:09](#)

فاجتهد في تحصيلها لا انكر على من طلب لذة الدنيا من طريق مباح النهاية ليس كل الناس شيء واحد يعني للأسف وصل بنا الاسفاف
انه مثلا بعض الناس يعني يلوم او يعلق على شخص مثلا تزوج اربع نسوة او ثلاث نسوة - [01:20:19](#)

يقول لك يا اخي اعوذ بالله اطلع هذا الرجل ايش اللي اعوذ بالله؟ ايش الاعوذ بالله؟ تمام؟ رجل طلب لذته بالحلال والله اعطاه هذا.
لماذا انت تنطق؟ احيانا تشعر بعض الناس لأ يعني حتى هو ينظر الى المعدد - [01:20:38](#)

كانه مثلا فاعل اشي عيب او حالة من النقص اول اشي النبي عليه الصلاة والسلام كيف يعدد هاي اول اشي ثم جل الصحابة كانوا
معدين فاحيانا ثقافة العصر اياك انها تغلبك وتدخل على قلبك - [01:20:55](#)

وتصبح تنظر بعينهم انه كأن الذي يتزوج الثانية والثالثة والرابعة كأنه انسان يعني مش متوازن. يلا شكله فارت عنده لا لا هذا الكلام
اتق الله عز وجل ترى خيرة الناس وجل الناس واعظم الناس من الاولياء والصالحين كانوا معدين. دعك من هذه القضية -

[01:21:11](#)

ومشكلته انه هذا الذي يستنقص بعض الصالحين لتعدد الزوجات انه الشيخ والله مشغول بالنساء او كذا وايش مشغول حضرته؟
بالنظر للسلسلات وبتطلع للحرام وبحكي مع زميلاته في الشغل. وداخل في علاقات محرمة. عامل كل الحرام عادي - [01:21:32](#)
اهم اشي انه مش مرتكب الكبيرة الكبرى. انه متزوج ثانية تمام؟ بتخوفوش اخواني انا الامور طيبة يعني قوي يعني انا ما زلت لكن
هي الفكرة انه يعني انت بعض الناس حقيقة منطقة في الحياة غريب - [01:21:51](#)
جدا يعني هو ما عنده مشكلة ان يرى كل المحرمات وزوجته ترفع عن كل المحرمات. فش مشكلة لكن اذا تزوج واحدة ثانية اه بقول
لك نزوة يلا مش مشكلة. بعض الناس انا سمعته - [01:22:05](#)

يعني امرأة تعلق على امرأة تتزوج زوجها عليها بتقولها يلا ان شاء الله نزوة و بصحى منها ايش رزقه بصحى منها يعني هو ايش
عامل يعني هو رجل. اه لكن هاي المرأة التي تلوم هذه يعني التي تقول هذه المرأة انه شعرها ينزل وبصحى منها. زوجها - [01:22:19](#)
في حالة من المعاصي والذنوب ما لا يعلم به الا الله. هذا مش مشكلة. انه هي زوجها واولادها مسلسلات وافلام وسهرات وكذا كله
عادي لكن ذاك الرجل انه اخذ ثانية النزوة الله يهديه ان شاء الله بيصحى منها قريبا. يعني فهنا ابن الجوزي بركز على قضية لا انكر
على من طلب لذة الدنيا من طريق المباح - [01:22:36](#)

لا يجوز اصلا انك تنكر عليه ايش تنكر عليه؟ ما دام ادى حق الله فيها وعنده قدرة على القيام بها بما يرضي الله اياك انك تعلق بل الله
يجزاه الخير ربما احيا سنة هدمت عند غيري. تفضل - [01:22:57](#)

مم يعني كان اجتمع ناس ليحلوا المشكلة ويتناقشوا فيها فهذول الاشخاص كلهم ممن ينكرون على الزوجة الثانية من الكبائر. مم
فمن المشاكل انه كان الزوج يشاهد الافلام الاباحية. الله المستعان. ارادوا له بتأويلات ما انزل الله بها من سلطان. اه. يعني انت عندك
مشكلة في الزواج من الثانية. طب عادي هو متزوج - [01:23:14](#)

بحيي ما في مشكلة تخرج لهم من التأويلات يعني الشيء الكثير. اه طبعا انفصام يعني. وهذا يدل على ان اه النظرة المجتمعية غلبت
على قلوب كثير من الناس على النظرة - [01:23:35](#)

الشرعية انه النظرة الاجتماعية والمدخلات اصبحت اعلى في نفوسهم مش مشكلة زوجها يكون ينظر افلام اباحية. وفي علاقات
خاطنة ومسلسلات وكذا لكن مشكلة اذا تزوج ثانية. يعني كل هذا يعني هي شف له وهي متوازنة انه كل شي مشكلة عندها -

[01:23:45](#)

كلها غير. يعني لو هي ترفض انه يشوف مسلسلات وترفض انه يعمل في بيئة مختلطة وترفض انه يجلس في مجالس مختلطة وو
ما عنديش مشكلة يعني اقول انه خلص غير بدهاش اياه يتزوج عليها. لكن والله يا اخواني الشيء الغريب انك تراه في مجتمعاتنا.

زوجها يجلس مجالس مختلطة - [01:24:03](#)

ويذهب ربما لسهرات مختلطة وهي تكون معا. وتشوفه بعمل يعني بيسلم على النساء وبيئة عمل مختلطة وبحكي يعني بشكل عنيف
كل هذا بتفعله وهي تضحك لكن لو فكر ان يتزوج عليها ثانية - [01:24:23](#)

فهذه تكون قمة الدناءة وقمة عدم المروءة وقمة سوء الاخلاق وقمة ايش اتق الله سبحانه وتعالى. يعني والله لو تزوج اربعة عليك
وانت يعني كنت ولكنه لم يفعل شيء من المحرمات هذا مراد الله - [01:24:39](#)

جبرا عن الجميع. هذا مراد الله سبحانه ففي حالة من اذا تغليب الجانب المجتمعي على الحكم الشرعي وهذه يجب ان تتقي الله
النساء فيها. يعني شف شعورك الداخلي انك لا تحبي زوجك يتزوج عليك. هذه غير لا ننكرها. بل ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم

كان عندهم من الغيرة - 01:24:56

لكن انقسام الشخصية وانه عادي تتقبلين ان يفعل كل الحرام ولكن مشكلتك بالحلال هذا يدل على ان عندك هواء وعدم تعظيم شرع الله سبحانه. صح؟ يعني فرق بين امرأة غيرتها في كل الاماكن وتمنع - 01:25:14

زوجة من الحرام وفي نفس الوقت لا تعبان يزوج عليها هذه غيرة وهذه فاهمين انك متوازنة. وبين امرأة لا يهتم بكل الحرام لو فعله زوجا فقط تهتم اذا خالف شرع الله. هذه ازدواجية في المعايير تدل على عدم - 01:25:30

انها لا تعظم الشريعة وانما تعظم النفس والهوى اكمل قال انما المحنة على من طلبها. نعم. قال آآ فهذه المحنة. لا انكر على من طلب لذة الدنيا من طريق مباح لانه ليس كل احد يقواه - 01:25:43

على الترك انما المحنة الا بالمحنة على من طلبها فلم يجدها واكثرها الا بالطريق الحراج فاجتهد في تحصيلها ولم يبالي كيف حصلت. يعني لو حصلت في الحرام ما عنده مشكلة هذا - 01:25:58

الذي يلام. نعم. قال فهذه المهنة التي بخس العقل فيها حقه. ولم ينفع صاحبه وجوده. اذ لانه لو وزن ما اثر عقابه طاشت كفة التي فنيته عند اول ذرة من جزائها. لانه لو وزن بين اللذة والعقاب لو وزن ما اثر - 01:26:08

وعقابه. وهكذا في نسختنا. لو انه وازن بين لذة المحرمة وعقابه لطاشت كفة اللي اذا اجى طاشت يعني طلعت في العالي. وثقلت اه كفت او كفة العقوبة فالذي سيطيش ويخف لذة المعصية عشر دقائق دايم بنحكي ربع ساعة شو بداه تسوي اكثر من كدا. واما

العقوبات فتكون ثقيلة. نعم - 01:26:28

قال وكم قد رأينا ممن اثر شهوة فسلبت دينه. شف مصيبة تخيل ان شهوة اثرتها سلبت ايش مقابل الدين يعني انت انهارت دينيا تخيل انهار دينيا وكانت هذه عقوبتك الانهيار الديني - 01:26:55

مقابل شهوة خمس دقائق بالله عليك في موازنة في موازنة اصلا تعقد بين انه انهار ديني تماما في الحياة مشان خمس دقائق. نعم قال فليعجب العاقل من التصفح لاحوالهم كيف اثروا شيئا ما اقاموا معه وصاروا الى عقاب لا يفارقهم. كيف اثروا شيئا ما اقاموا

معه؟ يعني هاي اللذة - 01:27:16

انت لن تقيم معها. انت مش راح تضلك في اللذة هل الذي ستقيم معك؟ لأ اثروا لذة لا تقيم معك لا تقيم معه مقابل حصل عقابا لا يفارقه موازنات جدا - 01:27:38

خاطئة في الحياة. نعم. فالله الله في قالت. بخس العقول حقا. فكر يعني بشكل جيد. لماذا تبخس عقلك؟ حقه في التفكير الصحيح ولينظر السالك اين يضع القدم مستعجل وقع في بئر بوار في بئر هلاك - 01:27:54

ولتكن عين اليقظة مفتوحة فانكم في صف حرب لا يدري فيه من اين يتلقى النبل. يعني من وين عم تيجيك الاسهم انت مش داري بدك انتبه حتى يبقى الترس هكذا في يدك تواجه شهوات الحياء فاعينوا انفسكم - 01:28:09

ولا تعينوا عليها ساعد نفسك في الوصول الى الله ولا تعن عليها ان تقع في النار. نعم قال رحمه الله تعالى فصل الحق عز وجل اقرب الى عبده من حبل الوريد لكنه عامل العبد معاملة الغائب عنه البعيد منه. فامر بقصد بيته ورفع اليدين - 01:28:26

يدين اليه وامر بقصد بيته اللي هو ايش؟ القبلة. امر بقصد بيته يعني ان يتجه الانسان الى القبلة او انه يقول اراد قصد بيته يعني العمرة والحج ممكن لكن من الذي اراه هنا في السؤال امر بقصد - 01:28:45

بيته يعني التوجه للقبلة ورفع اليدين اليه والسؤال له. هذا من ادب الدعاء. نعم. قال ورفع اليدين اليه والسؤال له. فقلوب الجهال تستشعر البعد ولذلك تقع منهم المعاصي اذ لو تحققت مراقبتهم للحاضر الناظر لكفت الكف عن الخطايا. ايش يعني؟ هو يريد ان

يقول لك - 01:29:00

الان الله عز وجل اخبرنا في القرآن انه اقرب الينا من ايش؟ من حبل الوريد لكن مع ذلك اه لما امرنا بالصلاة او الدعاء امرنا بالتوجه نحو ايش نحو الكعبة - 01:29:18

صح امرنا طب ليش امرنا بالتوجه نحو الكعبة مع انه هو اقرب الينا من الكعبة؟ فهمتم السؤال؟ لماذا امرك بالتوجه نحو الكعبة؟ مع

انه اقرب اليك من الكعبة. نحن اقرب اليه من حبل الوريد - [01:29:31](#)

ايوه بقول لك في حالة من ايش يا سند؟ ايوه انا العامل هو غالب الناس يستشعر البعد بالله عز وجل. احسنت. انواع عادة الناس عادة الناس هو لا يستشعر القرب الالهي منه - [01:29:45](#)

فيحتاج الى كعبة او شيء تمثل له رمز الوصول الى الله سبحانه وتعالى. والا لو انك نظرت بعين البصيرة لادركت ان الله اقرب اليك من الكعبة التي انت مثلا تحبها او تعتمر اليها او اذا في الصلاة انت تقصدها او في الدعاء عموما يستحب التوجه نحو القبلة. فالله -

[01:29:56](#)

اقرب اليك من القبلة التي تتوجه اليها. لكنه جعل هذه القبلة قال فان قلوب الجهال بطبيعتها تستشعر البعد. نعم قال ولذلك اصلا تقع منهم المعاصي ان الانسان يستشعر ان الله اقرب اليه من حبل الوريد هو امر باعصي ما بعصي. نعم. قال والمتيقظون انموا -

[01:30:16](#)

قربة فحضارتهم المراقبة وكفتهم عن الانبساط. عن الانبساط يعني في اللذات والشهوات والدخول في المعاصي. نعم. قال ولولا نوء تغطية على عين المراقبة الحقيقية لمنبسطت اكفهم باكل ولا قدرت عين على لوح. يعني اصلا بيقول لك من رحمة الله بك -

[01:30:36](#)

انك لا تشعر دائما دائما بالقرب الحقيقي حرمانك من هذا الشعور احيانا اصلا هو اللي بخلي الحياة مستساغة لو ان الله جعلنا او خلقنا بطبيعة نستشعر القرب في كل لحظة من اللحظات - [01:30:53](#)

لحصل عندنا حالة من الخوف والتوتر والقلق يحرمنا لذة طعام وشراب فمن رحمة الله علينا انه انت ساعة فساعة انك في ساعة تستشعر القرب الالهي فيحدث ذلك خوف وقلق وتوبة واقبال على الله سبحانه. وهذه مهمة. ثم تأتي ساعة ربما تعافس الزوجات والابناء - [01:31:12](#)

وكذا يحصل فيها نوع من الغفلة كأنه يقول لك انه هذا النوع من الغفلة البسيط اللي هو تدخل فيه انت في عراك الدنيا جيد للانسان بالمطلوب ولو انك تعيش كما كان يعيش بعض المتصوفة يعني في حالة اليقظة الدائمة لم يتهنى بطعام ولا شراب حتى هزل بدنه

وكذا. والحالة الصحيحة هي حالة النبي - [01:31:34](#)

صلى الله عليه وسلم وهي ان الانسان يتوازن في هذه المشاعر. نعم لو تعلمون ما اعلم ضحكتم قليلا احسنت لو تعلمون ما اعلم

لضحكتكم ولما تلذذتم بالنساء على الفرش احسنت نعم - [01:31:53](#)

قال ومن هذا الجنس حديث انه ليغان على قلبي. تمام؟ طبعا يعني احنا ما بدنا ندخل بعض كثير من اهل العلم يرى ان هذا العريس من المتشابهات وقالوا ما دام ليس مفهوم واضح لنا - [01:32:06](#)

ولا يتعلق فيه عمل لنا بل هو من امور النبي صلى الله عليه وسلم. تورعوا عن شرحه. انهم ما عرفوا ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انه ليغانوا على قلبه - [01:32:20](#)

ان يتكلموا بعبارة ليست مؤدبة في مقام النبي عليه الصلاة والسلام فاكثر اهل العلم على عدم الخوض في شرح هذا الحديث قالوا ليس فيه يعني امر حكم شرعي يتعلق بنا وهو يتعلق به وليس لنا وضوح ما هو التعبير الصحيح انه يغان على قلبه. هنا ابن الجوزي

نجده يقول لك ايه - [01:32:30](#)

هو يحاول ان يقدم تفسير بقوله صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبه. ما هو التفسير الذي قدمه؟ بناء على الكلام السابق نعم

احسنت ان النبي صلى الله عليه وسلم حتى يستطيع يتلذذ بطعام او شراب او منكح او شيء الله عز وجل يغيب عنه كمال المشاهدة

في لحظة معينة - [01:32:51](#)

انا حتى يعطيه قدرة على ممارسة امور الحياة الطبيعية وبالتالي هذه منقصة ولا ممدحة؟ هذي مش منقصة. يعني لو فسرنا الحديث بهاي الطريقة لا يعود نقصا وهو ان الله سبحانه وتعالى يعني كانه يعطي راحة للنبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحايين عن مقام

المشاهدة له - [01:33:10](#)

حتى يستطيع صلى الله عليه وسلم ان يمارس امور الحياة الطبيعية. هذه وجهة نظر ابن الجوزي في تفسير هذا الحديث نعم ومتى تحققت المراقبة حصل الانس وانما يقع الانس بتحقيق الطاعة. نعم - [01:33:30](#)

قال لان المخالفة توجب الوحشة والموافقة مبسطة المستأنسين. نعم. فيا لذة المخالفة بينك وبين الله توجب ماذا؟ وحشة والموافقة لله في اوامره تعطيك ماذا شعور المستأنسين به. نعم. قال فيا لذة عيش المستأنسين ويا خسارة المستوحشين. هم - [01:33:46](#)

وقال وليست الطاعة كما يضل اكثر الجهال. نعم. انها في مجرد الصلاة والصيام طيب. انما الطاعة الموافقة بامتثال الامر واجتناب النهي قال هذا هو الاصل والقاعدة الكلية. فكذب فكم من متعبد بعيد لانه مضيع للاصل وهادم للقواعد بمخالفة الامر وارتكاب النهي. ويقصد يعني كثير من الصوفية الذين يسلكون مقام التعبد - [01:34:08](#)

ولكنهم بعيدون لان التعبد الحقيقية ليس بالابتداع انما بالاتباع بموافقة الامر ومخالفة نعم قال وانما المحقق من امسك دؤابة ميزان المحاسبة للنفس. فادى ما عليه واجتنب ما نهى عنه. نعم. فان رزق زيادة وانما - [01:34:35](#)

حقق يعني العارف الحقيقي بالله هو الذي يمسك ذنابة الميزان يعني يمسك بالشكل الصحيح كأنه يمسك عروته التي بها يقف بالشكل الصحيح ويحسب الامور كما يريد الله سبحانه وتعالى. قال وما نهى عنه؟ نعم. قال فان رزق زيادة تنفل والا لم يضره - [01:34:54](#)

والسلام ايش يعني؟ يعني العارف الحقيقي بالله بتعرفوا من هو يقول لك الذي يمثل الاوامر المفروضة فيفعلها. ويترك المحرمات ليجتنبها. اللي بحقق هذا الميزان هذا الاساس. الان الله عطاءه تنفلات زيادة خير وبركة - [01:35:11](#)

لكن انا ايش بهمني انك تكون متعبد وانت مضيع لي فروض وتارك لي وتفعل كثير من المحرمات. وتقول لي انا معبد ومتقشف يا اخي الله يرضى عليك ما بدناش تقشفاتك ولا زهادتك ولا شي. احنا بدنا اياك تلتزم - [01:35:30](#)

بالفرار وترك المحرمات. هذا اللي بدنا اياه تمام هذا الاساس ان تمتثل الفروض وتترك المحرمات. حالة التقشف حالة الزهد حالة انك منقطع في خلوة. كل هذه حالات اضافية ليست طوبة - [01:35:45](#)

ليست مطلوبة اساسا. انت فعلتها بعد اداء الفرائض خير وبركة. لكن اما تفعل التقشفات وتقتصر في الفرائض هذا دلالة حرمان وعدم توفيق. نعم قال رحمه الله تعالى فصل الدنيا في الجملة معبر. فينبغي للانسان الا ينافس لذاتها وان يعبر الايام. فانه لو تفكر في كيفية الذبائح - [01:36:00](#)

ووسخ من يباشرها وامل الكامخ وغيرها من المأكولات ما طابت له. الكام اخونا يقول في الحاشية الكشك اي كيف يصنع الكاخ نعم قال آآ ولو تفكر في جولان اللقمة في الفم متلخخة بالريق ما قدر الى اساغتها. يعني بقول لك اصلا كيف بقول لك - [01:36:20](#)

ما في لذة الدنيا الا هي مزيج من شيء من القبائح يقول لك الدنيا دار معبر وبالتالي ما تشغل نفسك كثير كثير بلذاتها ولو اردت انك تفكر في لذات الدنيا هاي برط معنا برجوز الفكرة. انه هي عبارة عن امور مجموعة من القبائح - [01:36:38](#)

انت عم بتغيب عنك ففتناولها. يعني في النهاية اللحم المشوية المشاوي. شو هي؟ عبارة قد اصلها ذبح ودم واشياء عندنا في النهاية اجتمعت لك واكلت صارت مثل هاي مشاوي. قال لك لو نظرت في الكامخ اللي بقول لك - [01:36:58](#)

الكشك من اين حصل تمام؟ انا طبعا مش عارف هو ايش وجهة نظره في كيف حصل يعني مش مشكلة. كذلك كثير من المأكولات حصولها من امور غير مستحبة. الجماع ما هو اصلا - [01:37:14](#)

انما هو ماني يمني يعني قد يكون الانسان يستقذر من نفسه ولا تستطيع اصلا ان يعني بعض الناس لا يتحمل رائحته وبعض الناس لا وهكذا وفي النهاية تشعر في بلدنا. يقول لك كل لذات الدنيا ممزوجة بقبائح. هيك بدي قل لك في الجملة يعني. نعم. قال فلا يخلو بالhalين. اما ان يريد تلاعب باللذات المباحات او يريد دفع الوقت بالضرورات - [01:37:28](#)

وايهما طلبا فلا ينبغي له ان يبحث فيما يناله عن باطنه. فانه لو نظر الى عورة الزوجة نبأ عنها وقد قالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا - [01:37:49](#)

الى عورة الزوجة نبى عنها المراد عورة الزوجة هنا اه مش العورة بالمفهوم الحسي. عورة الزوج يعني مشاكلها عيوبها. يعني بقول لك الانسان بتكون عنده زوجة. النظرة الى عيوبها ما باعنا كرهها - [01:37:59](#)

تمام؟ بتجد بعض الناس يعني يطلع على بعض عيوب زوجته. فيبدأ بينهم من البغضاء ما ما يعني ما لا تستقيم معه الحياة. اه عورة العورة قال حديث عائشة بعدها فرأيت الرسول صلى الله عليه وسلم ولا ولا رآه مني - [01:38:13](#)

مممكن يعني في انه ننظر الى عورة الزوجة نأ عنها واستدل بحديث عائشة الضعيف الذي لا يصح ما رأيت عن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رآه مني. يعني كانه يقول انه اذا رأى الانسان عورة الزوجة طيب ماشي - [01:38:28](#)

قال فينبغي للعاقل ان يكون له وقت معلوم يأمر زوجته بالتصنع له بالتصنع له فيه ثم يغمض عن التفتيش ليطيب له عيشه. وينبغي لها ان تتفقد من نفسها هذا فلا - [01:38:43](#)

لذلك انا حملت على العورة بمعنى العيوب. بنشوف الكلام هون عموما ينبغي للعاقل ان يكون له وقت معلوم يأمر زوجته بالتصنع له فيه ثم يغمض عن التفتيش يعني يعني الاصل كيف تكون علاقتك بزوجتك؟ وهذا الذكر ان الاصل في الزوجين الا يقتربا من بعضهما البعض الا في - [01:38:53](#)

في لحظات الكمال الجسدي هذا الاصل في الزوجين الا يقترب ويتماسى الا في حالات الايش الكمال حتى لا يبقى في ذهن احدهما صورة عيب في الطرف الاخر فيبقى في نوع من الجفاء - [01:39:13](#)

طبعاً انه يكون الحياة مية بالمية هيك صعب انه الاختلاط شديد. لكن قدر المستطاع الزوجة العاقلة هي التي لا تقترب من زوجها الا في حال كمالها الجسدي. حتى لا يطلع الزوج على شيء منها - [01:39:29](#)

فيكرها. فلذلك يقول فينبغي للعاقل ان يكون له وقت معلومة لساعة معينة مثلاً في الليل نهار او في الليل او ساعتين يعني بغض النظر مش يعني الساعة لازم الساعة. ان يأمر زوجته انها تجهز نفسها تجمل نفسها ليكون الجلوس على انس - [01:39:43](#)

برائحة طيبة منه رائحة طيبة منها. قال ثم يغمض عن التفتيش. ايش يعني؟ يعني يحاول ان لا يقف على ما بعد ذلك من احوالها الخاصة حتى لا يقف على شيء يكرهه. قال ليطيب له عيشه. وينبغي لها ان تتفقد من نفسها هذه. وهي تتأكد ان رائحة الفم جيدة. المظهر - [01:39:58](#)

عام جيد الملابس جيدة عندما تدخل الدورات تخرج منها تكون كل الامور جيدة. قال فلا تحضره الا على احسن حال. قال وبمثل هذا يدل العيش ترى اخواني كثير من المشاكل العائلية - [01:40:18](#)

التي تعرض علينا من ابرز اسبابها ان كثير من الزوجات لا تراعي هذا الامر خلاص يعني تصبح في النهاية صاحبك بالدار مش زوجتك. وبالتالي اذا صارت صاحبك في الدار بتصير تتعامل مع زوج كانه هذا وبتصير تكبر المشاكل بينهم - [01:40:32](#)

كما ان هناك مشكلة بينها وبين اي صاحب. ليه؟ لانه يكون الزوج نظر الى غيرها في الطرقات او في المشاهد العامة ورأى غيرها في حالة من الكمال لانه انت الزوجة التي ليست عندك - [01:40:47](#)

الزوجة التي ليست عندك انت دائماً تراها في حالة كمال صح؟ ولا النادر ان تراها في حالة نقص فتبقى عينك تتشوف اليها. وما عندك من الزوجة هي لا تهتم بشكلها ولا بهندامها ولا بملابسها ولا بزینتها - [01:41:02](#)

فتكون خلاص انت تشبعت من كره هذه الصورة لكثرة ما رأيت فيها من العيوب. رائحة الفم الكريهة المنظر الاشعث الاغبار الملابس الهزيلة. فانت ما عاد شيء يعبى عينك وعينك وتنظر الى الخارج فتري الكمال فتبقى تحدث تبدأ المشاكل تحدث بينهم على كاسة القهوة. تبدأ المشاكل انه ليش هذا الكرسي هون اليس هنا - [01:41:16](#)

هي المشكلة مش الكرسي هذا هو ليس هنا. المشكلة عميقة في جذور النفس. وفي نظرتة هو لها وفي نظرتة هي له. المشكلة عميقة في الجذور لكنها هو وصف مش قادر يصرح - [01:41:41](#)

او مستحي يصرح امامها حجم المشكلة. فبتصير المشكلة انه كرسي هذا ليش هون مش هون؟ ليش كاسة الشاي كذا وليش ما حظيته سكر وليش تمام؟ مع انه المشكلة احنا نكون - [01:41:53](#)

افهمها انه هو غير راضي عن هاي الحالة. طبعاً وهي بالمثل يعني قد يكون الزوج هو المقصر في حقوق زوجته ولا يقيم حق الله عز وجل فيها فتبقى الزوجة تتشوف - [01:42:03](#)

الى غيره ممن ترى فيه حالة من الكمال فتصبح تنفثش فيه في اي مشكلة في كذا وهي مش مشكلتها هو. مشكلتها انه لا يشبعها ولا يعطيها الصورة الحقيقية يعني او التي تطمح اليها في الحياة. وهذه هي الحياة. لذلك يعني جعل الله عز وجل الطلاق فرجا احيانا.

طبيب - [01:42:13](#)

قال اه فان فاما اذا حصلت البذلة البذلة يعني المرأة البهدة بملابسها بشكلها نعم. قال بانث بها العيوب. فنبت النفس يعني نفس زوجها. نعم. قال وطلبت الاستبدال. يعني بداها وحدة ثانية خلص. قال ثم يقع في الثانية مثل ما وقع في الاولى. تزوج الثانية. الثانية

اللي هو اصلا كان مفكر - [01:42:31](#)

ان هذي اكيد احسن من اللي عندي. هذي ستكون يعني المرأة الرائعة. تطلع كيف ما شاء الله في العمل. كيف بتحكي معي باحترام وادب ورائعة بتزوجها بكتشف انه الاولى احسن منها وربما يعني في بعض الاحاير. نعم. قال وكذلك ينبغي ان يتصدى لها كتصدعها له

ليدوم الود بحسن الائتلاف. طبعا كما ان هذا - [01:42:51](#)

كلام في حال الزوجة كذلك هو في حال الزوج ان يسعد زوجته ويرضيها ويحسن عشرتها حتى تبقى هي تألف وتحبه. نعم. قال ومتى لم يجري الامر على هذا في حق من له انفة من شيء تنبو عنه النفس وقع في احد امرين اما الاعراض عنها واما الاستبدال بها. نعم اما

انه خلص يعني ما يعود يحب ان - [01:43:11](#)

اجلس معها ولا يخرج معها ولا يجلس معها دايم عالجوال دايم بعض النساء تشكي له دايم زوجها عالجوال دايم زوجها بفتح التواصل الاجتماعي اول ما يروح عالدار لحتى ينام وما بكلمني. طبعا هذا قصور في الزوج لكن انا اسأل هذه الزوجة. طب هل انت

تظهري له من - [01:43:31](#)

الجمالي والكمالي ما يتشوف انه يترك الجوال وينظر اليك يعني مشكلات احيانا المثالية اللي بتطالب بها بعض الزوجات اللي هي هي لا تريد ان تؤدي حق الله عز وجل. حديث اذا مرت اليها سرت. لا هي بتريد الزوج انه - [01:43:48](#)

وتكون هي ملة العين والبصر والقلب والفؤاد وهي لا تبذل من اجل ان تكون كذلك. والحياة اقباطا مش اقول لك. تمام؟ مع طبعا احنا تعرف انه بعض الازواج في نفس الوقت عنده مشكلة نقص. وعينه زايغة كثرة نظر للنساء. فضلا انه انت بجانب معين اخر انه -

[01:44:04](#)

بكون زوجك بشتغل في بيئة مختلطة وانت راضية. وبكون زوجك طبيعة عمله نسائي تماما وانت راضية. فتكون النساء حوله في كل مكان انهكت فكره وعقله يعني خاصة بشغل محرم بعدين ستدفعين الثمن لانه هو بالشكل الطبيعي النساء اللي بشتغلوا مع زوجك هم

اربعة وعشرين ساعة على اكمل تكة - [01:44:24](#)

وبالتالي الزوج يملأ عينه منهن ويأتي الى المنزل يعني ما بدنا نكون مثاليا ممكن تكون انت احيانا فعلا في ثياب العمل في ثياب المهنة عم تغسل عم هذا شيء طبيعي. فيبقى الزوج ينظر اليك بعين - [01:44:43](#)

نقص. انت قدر المستطاع بدك تحاولي تكوني عندك شيء من الكمال. شيء من اظهار الزينة. لكننا نعرف انه استمرار هذا في الحياة اربعة وعشرين ساعة طول الوقت يعني حالة مثالية ايضا يعني بالجزء من الجلسة لا اظنه يعتقدها يعني هل هي الزوجة ستكون على

داء من الكتم يعني في اربعة وعشرين ساعة ما مستحيل هاي حياة - [01:44:58](#)

حقه في حالة مرض وفي حالة صيام وفي حالة كذا وفي لا يمكن ذلك فبالتالي هي الفكرة انه هي في توازن. توازن. انه الزوج لا

يقتررب من النساء الاجنبيات كثيرا - [01:45:18](#)

يبتعد ليش الاسلام؟ يا اخوان مو الاسلام عظيم لما وضع منظومة متكاملة. منظومة انه ما يشتغل في بيئة مختلطة ومنظومة تحريم

الخلوة مع النساء حتى ايضا هذا والله استقرار للاسر - [01:45:29](#)

تيجي مرة بعد ذلك بتقول لي والله زوجها طلقتي ولا احنا الحياة مش مستقرة طب زوجك شو باقي يعمل طول حياته؟ وين عمله انت؟ انت ما تيجي تقولي انه فقد زوجك انت رضيتي فيه وهو في قمة العمل المختلط. رضيتي فيه وكل عمله غلط بغلط. بعدين

تيجوا تقولوا لي والله - [01:45:41](#)

لا ينظر الي ولا يلتفت ولا يعطيني حقي العشرة. انت كيف رضيت ابتداء؟ ان يكون عمله في بيئة خاطئة. كيف رضيت؟ لانه هذا شيء طبيعي ان يفسد وده لك بعض النساء بتكون هي غير متصورة طبيعة الحياة وطبيعة الجنس الاخر وكيف يفكر. وكذلك الرجال نفس الشيء يعني والله المستعان. تمام. قال ويحتاج في حال - [01:45:56](#)

الاعراض الى صبر عن اغراضه وفي حالة الاستبدال الى فضل مؤنة وكلاهما يؤذي. يقول اذا الزوج الان اذا الزوج كره زوجته هو بين امرين يا انه يعرض عنها بدون ما - [01:46:16](#)

يتزوج عليها يا انه ايش؟ استبدلها. اذا اعرض عنها شو راح يصير المشايخ؟ ان هو يريد وتر شهوة الرجل عنده شهوة ويريده وهو مش قادر يؤديه مع هذه المرأة - [01:46:26](#)

بانه كرهها ما عاد يشعر انها تستفزها لهذا الامر هذا مشكلة لانه الزوج احتقن احتقن احتقن احتقن. طب في النهاية ما بتضمن النتائج. واذا استبدلها هذا يحتاج الى ايش؟ الى فضل مؤنة بدها مصاري. تتزوج وحدة مكانها هي انه بدك تدفع المهر المؤخر تستاهل شيخ سند. في مهر المؤخر بدك تدفعه - [01:46:40](#)

اه افصل قديش يكون حاط عليك عشر تالاف ولا اطنعشر الف ولا خمس تالاف بدك تدفعي المؤخر بعدين بدك تروحي تزود وحدة جديدة وتصنع مهر جديد ومؤخر كمان في موجز - [01:47:01](#)

طيب يلا بسم الله قال ومتى لم يستعمل ما وصفنا له؟ لم يطب له عيش في متعة. ولم يقدر على دفع الزمان كما ينبغي. نعم قال رحمه الله تعالى فصل - [01:47:11](#)

انا تعبت شيخ بخلي. تعبت؟ لا لا مش خالص يلا يا رب. سلامات. قال نزعتني نفسي الى امر مكروه في الشرع وجعلت تنصب لي التأويلات كم مرة ذكر هاي الفكرة - [01:47:25](#)

يعني اشوف مصارحته مع نفسها الخاطرة الرابعة اللي بحكي عن قضية انه نفسي دعنتني الى معصية وصارت تؤولها الي. شوفوا المصارحة والمكاشفة اللي كنا نحكي عنها بداية الدرس. انه هو صريح. بقول لك انا في النهاية لو كنت ابن جوزي صاحب المصنفات والكتب العظيمة - [01:47:37](#)

عندي من الطلاب وكان امام الوعظ في زمنه كان امام الوعظ. لكنه نفس بشرية. شيء طبيعي انه يأتيه الشيطان ويوسوس له بمعصية من المعاصي. وبقول لك انا فعلا جاءتني نفسي تقول لي اعمل هاي المعصية. وصارت تأولها الي نفس الفكرة التأويل. انه تجد لي مخرجا انه انت شيخ. لأ مش مشكلة وعملتها انا بزبط يعني. طيب - [01:47:55](#)

قال وجاءت تنصب لي التأويلات وتدفع الكراهة. وكانت تأويلاتها فاسدة. والحجة والحجة ظاهرة عن الكراهة. فلجأت الى الله تعالى في دفع ذلك قلبي واقبلت على القراءة وكان درسي قد بلغ الى سورة يوسف صلى الله عليه وسلم فافتحتها. وذلك خاطر قد شغل قلبي حتى لا ادري ما اقرأ. يعني بيقراه - [01:48:14](#)

وتعرف بعد كده لو مشغول دهنه يعني بقرأ في سورة يوسف وذهني مشغول بدي تلك المعصية. نعم. قال فلما بلغت الى قوله تعالى قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي. انتهت لها وكأنني خاطبت بها افقت بها. يعني وكأن هذه الآية انا الذي خطبت بها وليس يوسف. نعم - [01:48:34](#)

فافقت من تلك السكرة. فقلت يا نفس افهمتي؟ هذا شو خان يعطيك قيمة القرآن؟ سبحان الله. يعني كيف انه بعض الشباب يقول لك شيخ انا مدمن على اشياء معينة من المعاصي. وبحاول اتركها - [01:48:54](#)

قل له اقرأ قرآن بقول لك يا شيخ حتى لو فتحت القرآن. يعني مش راح اكون مركز. هاي بده يتجوزي بقول لك انا فتحت القرآن وانا مش مركز وبدأت اقرأ الايات تقول لي مش مركز - [01:49:09](#)

خلص بالي بدي المعصية هذي غلبتني لكن سبحان الله بركة القرآن يا اخي وين تظهر؟ انه لو انت بدأت تقرأ قرآن وانت مش مركز والشهوة عم تغلبك. يا اخي اية واحدة استوقفت ابن الجوزي - [01:49:20](#)

خلته اه ينتبه هذه بركة القرآن اللي احنا دائما نسأل الله ان يرزقنا اياه. نعم قال فقلت يا نفس افهمتي؟ يا نفس افهمتي هذا حر بيع

ظلما كان يوسف انسان حر بيع ظلما واشتراه بثمان بخس ضرائب معدودة - [01:49:33](#)

نعم. قال بها ظلما فرأى حق من احسن اليه على على تفسير انه انه ربي احسن مثواي. على تفسير انه عزيز مصر انه احسن مثواي واحسن معاملتي فانا لا اخونه في زوجته. نعم. قال وان لم يكن عليه ملك. فقال انه ربي. وان لم يكن له عليه ملك لانه يوسف -

[01:49:49](#)

النهاية مش عبد. انا حر وبعتته بالخطأ يعني او بالظلم نعم. قال ثم زاد في بيان على قراءة او على تفسير عفوا انه ربي. اي هذا زوجك

يا امرأة العزيز زوجك ربي يعني - [01:50:09](#)

تقولي سيدي نعم. قال ثم زاد في بيان موجب كفه عما يؤذيه. نعم. اه فقال احسن مثواي. يعني كانه زاد وعلل يعني في شغلتين زوجك سيدي. اثنين ما الذي يجيبني ان اكف عن هاي المعصية؟ انه زوجك احسن معاملتي يعني احيانا ممكن يكون والله هاد الزلمة

السيد - [01:50:23](#)

بضربني وباذيني والله لا افعل كذا وكذا بزوجه لا لا ما يعني هو واضح انه كان العزيز كان جيد مع يوسف ويعامله باخلاقيا. قال

فكيف بك وانت؟ قال فكيف بك وانت عبد على الحقيقة بيخاطب نفسه - [01:50:44](#)

لانه رجع يخاطب نفسه فكيف انت ايتها النفس تريدين المعصية وانت مش عبد ادعاء انت عبد حقيقة. نعم. لمولى ما زال يحسن اليك من ساعه في وجودك وان ستره عليك الزلل اكثر من عدد الحصى. نعم. افما تذكرين؟ افما تذكرين كيف رباك وعلمك

ورزقك - [01:50:58](#)

عنك وساق الخير اليك وهداك اقوى من طريق ونجائي من كل كيد وضمي الى حسن الصورة الظاهرة جودة الذهن الباطن وسهل لك

مدارك العلوم حتى نلت في قصير الزمان ما لم ينله غيرك في طويله - [01:51:18](#)

انا بتكلم عن نفسه طبعا ان الله اعطاه من العلم الشرعي لابن الجوزي في زمن قصير ما يجلس ناس فعلا سنوات لا ينالون ربع علم ابن الجوزي رحمة الله نعم. قال وحكى في عرصة لسانك عرائس العلوم في حلل الفصاحة بعد ان ستر لسانك يعني ساحة اللسان. العرصة

هي الساحة او الجهاد. قال بعد ان - [01:51:32](#)

وللخلق مقابحك فتلقوها منك بحسن الظن. وساق رزقك بلا كلفتك تكلف ولا كدر. رغدا غير نزر ان رزقك رزقا بدون تكلف وبدون ما حدا يمن عليك. والرزق مش قليل واسع رغدا بغير نزر. اي ليس قليلا. ما شاء الله واضح ابن الجوزي. كم راتبه عالي يعني -

[01:51:52](#)

قال فوالله فوالله ما ادري اي نعمة عليك اشرح لك؟ نعمحسن الصورة وصحة الالات ام سلامة المزاج مزاج واعتدال التركيب ام لطف الطبع الخالي عن الخساسة ام الهام الرشاد منذ الصغر؟ ام الحفظ بحسن الوقاية عن الفواحش والزلل؟ ام تحبيب طريق النقل واتباع

الاثر من غير جموع - [01:52:14](#)

على تقليد اللي معظم والانخراط في في سلك مبتدئ واذا تعدوا نعمة الله لا تحصوها. يعني هو يقول كل النعم تحسرت لي سبحان

الله. طبعا احنا بنقول في عندك بعض البدع يعني لكنه يعني نسأل الله ان يغفر له - [01:52:34](#)

لحسن ظنه بربه ولاننا نحسبه على يعني لم يقصد الا الخير رحمة الله عليه. نعم. قال كم كائد نصب لك كل انسان فينا هو عموما

يعني. يظن نفسه على السنة - [01:52:48](#)

يعني هو في انسان كان يظن نفسه على خطأ لما يتكلم هذا الكلام لو كان يعرف انه على بدعة ما يعني ما تكلم. كل انسان انت نفسك

مش تحسب نفسك على سنة وان كان يحسب نفسك - [01:53:01](#)

على سنة وشعور طبيعي. نعم كم كائد نصب لك المكاييد فوقاك. نعم. قال كم عدو حط منك بالذنب فرقاك. وكم اعطش من شرب

حطاء منك دم يعني كمل عدو حاول ان يذمك - [01:53:11](#)

وينتقص منك فجعل الله عز وجل لك الرقي عليه. نعم قال وكم اعطش من شراب الاماني خلقا وسقاك كم ابات من لم يبلغ بعد مرادك

وابقاك فانت تصبحين وتمسين سليمة البدن محروسة الدين في تزيد من العلم وبلوغ الامل فان منعت مرادا - [01:53:26](#)

رزقت الصبر اله بعد ان تبين لك وجه الحكمة في المنع فسلمي حتى يقع اليقين بان المنع اصلح نعم. ولو ذهبت اعد من هذه النعم ما يسدح ذكره امتلأت ولم تنقطع الكتابة. طروسا من اوراق نعم - [01:53:44](#)

قال و انت تعلمين ان ما لم اذكره اكثر. وانا ما اومأت الى ذكره لم يشرح. فكيف يحصل بك التعرض لما يكرهه؟ معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون - [01:53:59](#)

قال رحمه الله فصل ما رأيت اعظم فتنة من مقاربة الفتنة. وقل من يقاربها الا من يقع فيها. من حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه قاعدة اخواني العظيمة في السلوك الى الله سبحانه وتعالى. هو اه اجتناب الانسان مواطن الفتنة. ذلك - [01:54:13](#)

اه المنافقون دائما نقول عندما يضرب بينهم وبين المؤمنين بسور له باب المؤمنون طبعاً المنافقون ماذا قالوا من؟ انا كنا معكم نصلي وربما مجالس العلم بحلقات التحفيظ وفي برامج خيرية. فاهل المؤمنون ماذا سيقولون لهم؟ لكنكم فتنتم انفسكم - [01:54:29](#)

باننا كثيرا ما نعرض انفسنا لمواطن الفتنة ولا نتبرع عنها ونسقط تمام وكثيرا ما يغرنا في هذا الباب اننا نرى بعض من نحسن الظن بهم قاربوا هذه المواطن ولم يسقطوا - [01:54:48](#)

فنصبح نقيس انفسنا عليهم وهذي كثير كثير ما رأيت وكثير ما تقع منا انفسنا احيانا انك تجد غيرك قارب موطن فتنة فصبر عليه تمام؟ طبعاً هذا قد يكون قاربها لظروف حياتية قد - [01:55:05](#)

يعني اشيء هو يعذر فيها امام الله فهو صبر لان الله سبحانه يعلم عذره في مقاربتها يعلموا ايش المشايخ عذره في مقاربتها. فانت بتروح ايش؟ انت ما لك عذر في مقاربتها - [01:55:21](#)

بتروح بتقارب من مواطن الفتنة وتقيس نفسك على ماذا عليه يقول اي فلان يفعل كذا وكذا ويجامد اذا انا ساكون مثله لا اذا في مكان تخشى منه الفتنة لا تقترب منه - [01:55:37](#)

ونصيحتي لكم ولنفسى ودائماً يعني الانسان عندنا ضعف في الحياة الانسان لا يصور نفسه دائماً يقول لك عندنا ضعف لكن انا اعتقد ان هذا هو الصواب في هذا بالانسان اذا كان في موطن فتنة - [01:55:54](#)

لا يحتاج اليه لا تقترب منه بحجة انه في بعض اهل الخير والصالح اقتربوا منه لشغلتين ذاك الرجل قد يكون له عذر عند الله فالله يعطيه من معاني الصبر ما لا يعطيك - [01:56:07](#)

او قد يكون ذاك الرجل اللي اقترب المواطن فتنة ان هو غرقان وسدنا مش عارف غرقان بس انت مش ملاحظ مش منتبه انه هو غرقان بالسلامة لا يعد لها شيء - [01:56:23](#)

السلامة لا يعد لها شيء. نعم قال قال بعض المعتبرين قدرت مرة على لذة ظاهرها التحريم وتحتل الاباحة. اذ الامر فيها متردد. فجاهدت النفس في الاخذ بالاحوط والامتناع. فقالت النفس انت ما تقدر - [01:56:35](#)

فلهذا تترك فقارب المقدورة عليه. فاذا تمكنت فتركت كنت تاركا حقيقة ففعلت وتركت. فذهبت النفس فقالت انت ما تقدر فلهذا الان يعني في تصرف معين طاهره التحريم ويحتل الاباحة طيب - [01:56:50](#)

فالان ايش قال يعني امر متردد لكن ظاهرة التعليم فجاهدت النفس على ماذا اني ما بدي اعمله اي شيء لظهر التحريم ويعتمد الاباحة. ايش قلت انا؟ قلت ما بدي اعمله - [01:57:09](#)

فايش قالت لي نفسي؟ انت اللي مش قادر تعمل هذا الشيء والا لو بتستطيع تفعل لهذا لفعلته. اذا قالت لنفسى انت ما تقدر على فعله فلهذا تترك فقارب المقدور عليه - [01:57:23](#)

فقارب المقدور عليه. فاذا تمكنت فتركت كنت تاركا حقيقة ففعلت وتركت. ايش يعني قالت لي شوف شيء اخر انت بتقدر علي قريب من هاي المسألة فاذا وجدت نفسك قادر عليه - [01:57:38](#)

وجدت نفسك قادر عليه وتمكنت منه ثم عدت الى هاي المسألة اللي ظاهرها التحريم فتركتها بقدرتك فانت اذا عندك ماذا؟ تارك لله. شو يعني هذا الكلام؟ ممكن يعني نصوره بمثال اوضح - [01:58:02](#)

اه لا بصح خليني اعطيك مثال مثلاً كيف مثلاً نقول يعني مثال في موضوع مثلاً العلاقات نشوف موضوع العلاقات وممكن نعطيه

مثال ايوة يريد ان يصل الى فتاة معينة. ايوة. ولا يعرف ولا يعرف القمح ولا شيء ولكن ممكن يراها في الشارع. طيب. تقول نفسه
01:58:16 ايش -

انا بتركها بتقول نفسي انه انت بدي اتركها. انك مش قادر تحكي معها او خايف من اهلها. طيب. ولكن مثلا احبس حالك في البيت.
مم. واصبر على على شهوتك هناك. لما يكون انت خالي وليس - 01:58:39

ليس معك احد ومغلق عليك وامن من وامن من هتك الستر جميل يعني انه انت الان يعني ما سباق قري بانه في اه مشهد معين لفتاة
معينة. انت تريد الوصول اليها - 01:58:49

وحتى نفسك ممكن تقوي لك انه انا بس بدي احكي معها مشان اخذ من دفتر الجامعة. او بدي انحل الواجب او كذا. وانت عارف انه
الموضوع اصعب من هيك. فانت قلت لا ما بديش - 01:59:07

هذا الباب اه خايف ادخل في الخطأ. بتيجي نفسك بتقول لك لا أنت ما بدك تحكي معها لانك خايف من ابوها او خايف انه حدا
يشوفك او او كذا. فبتقول لك نفسك - 01:59:17

حتى اعطوا هذا انصاف فين عن هون. اذا انت سهل عليك امر اخر بس هون ايش قال؟ فقارب المقدور عليه فاذا تمكنت فتركت كنت
تاركا الحقيقة اه الان بتقول لك نفسك روح اختبر نفسك باختبار ثاني - 01:59:28

وضمن المقدور عليه يعني انت مش خايف من شغلة بتقدر معصية واجدة بين يديك وحاصلة وما في اي شيء دنيوي تخاف منه
وشوف نفسك هل تستطيع الامتناع منها؟ اذا وجدت نفسك - 01:59:47

الامتناع منها مع انها وافرة حاضرة. ولا يوجد ما تخشاه من الناس فانت فعلا قادر انك تترك الكلام مع تلك الفتاة لله. وليس خوفا من
العار او ان ابوها يعرف او ما شابه ذلك. زي ما حكى سنة انه حاول احبس نفسك بغرفة - 01:59:59

ويكون مثلا الجوال فرضا امامك وانه ما في حدا شايفك الا الله سبحانه وانه ايش وانت عارف الاماكن اللي فيها الافلام وفيها
القاذورات وفيها كذا. وتكون في خلواتك دائما تقول ما بدي المس الجوال - 02:00:16

انا ما فيش حدا شايفك. في غرفة لا يعلم بك الا الله. اذا شعرت نفسك قادر تدرك الجوال وما فيه من المحرمات. مع انه لا يراك الا الله
سبحانه وتعالى فانت باذن الله تركك الكلام - 02:00:32

مع تلك الفتاة او كذا دليل على ماذا؟ على صدقك وانه ليس فقط تاركها من اجل انك مش قادر توصل الها فعليا. نعم قال ثم عاودت
مرة اخرى في تأويل ارتني فيه الجواز وان كان الامر يحتمل. فلما وافقتها اثر ذلك ظلمة في قلبي بخوف ان يكون - 02:00:42

الامر محرما. اذا ثم قال ثم عاودت مرة اخرى في تأويل او عاودت في عندك عاودت؟ لا ما عاودت. بفتح الدال صح؟ اذون هاي
افضل من نسخة دار القلم يا شيخ عمر - 02:00:59

ثم عاودت الان اول مرة نفسه شو حكى له؟ انت مش صادق في الترك. تشوف نفسك كيف كذا وكذا اذا زبطت معك روح زبطت معي.
لقيت معصية جاهزة وكذا ومنعت نفسي عليها. لما قال ففعلت وتركت. يعني وجدت - 02:01:11

مقصي انا قادر عليها وتركها من اجل الله فعرفت انني عرفت النفس انه انا قادر اترك تلك المعصية. رجعت النفس مرة اخرى تطرح
طرح مختلف. شف النفس الامارة بالسوء ثم عاودت مرة اخرى في تأويل ارتني فيه الجواز. قالت لي يا اخي اعمل هاي المعصية. في

لك تأويل. لك وجهة نظر. انت معلم. انت كذا. انت رجل صالح انت - 02:01:25

يعني بتعطيك من التأويلات. قال وان كان الامر لسا ها لسا في ظاهر حرمة وان كان الامر يحتمل. قال فلما وافقت نفسي الامارة
وسلكت يعني الاهالي مباشرة قد اثر ذلك ظلما في قلبي - 02:01:45

بخوف ان يكون الامر اه طلع محرم عن جد وانا كنت بضحك عحالي. واكثر هذا الامر انك تكون تضحك عحالك. نعم قال فرأيت انها
تارة تارة تقوى علي بالرخص والتأويل وتارة اقوى عليها بالمجاهدة والانتماء. نعم. فهو يعني في حالة صراع مع النفس. نعم -

02:02:00

قال فاذا رخصت يعني اخف بالرخصة والتأويل اللي عم تطرحها النفس الامارة بالسوء. لم امن ان يكون ذلك الامر فعلا محظور. وانه

انا ترخصي في غير محله. ثم ارى عاجلا تأثير ذلك فعلا في القلب بظلمة القلب. نعم. قال فلما لم امن عليها بالتأويل تفكرت في قطع ضمعها طمعها من ذلك الامر المؤثر - [02:02:17](#)

فلم ارى ذلك الا بان قلت لها قدرتي ان هذا الامر مباح قطعه. فوالله الذي لا اله الا هو لا عدت اليه. فانقطع طمعها باليمين والمعاهدة وهذا ودواء وجدته في امتنائها لان تأويلها لا يبلغ الى ان تأمر بالحنث والتكفير - [02:02:42](#)

باجود الاشياء قطع قطع اسباب الفتن وترك الترخص فيما يجوز اذا كان حاملا ومؤديا الى ما لا يجوز. طبعا هذي يعني ابن الجوزي زبطت الطعام. انه قال والله لو كان مباح والله والله لن افعله - [02:02:57](#)

هسا في بعض الناس ممكن يحلف مية يمين. يقول والله والله لن افعله يفعل ما عنده اي مشكلة. فيقول فانقطع طمعها نفسي لاني قطعت يميني ومعاهدة. لكن ربما ابن الجوزي زبط معه هادي - [02:03:12](#)

مش كل الناس تتصلوا مع قضية اليمين والمعاهدة يعني اه تفضل شيخنا اليس هذا الامر مش مطلوب شرعا يعني واحد مثلا يعاهد الله عز وجل. احسنت. اه اه طبعا طبعا فكرة انه هل انا مطلوب مني ان اطلق عهد بيني وبين الله عهدا يا رب انني لن افعل ذلك؟ لانه خطير. كثير من العلماء كانوا - [02:03:28](#)

قولون لا لا ينبغي ذلك للانسان. بل يسأل الله التوفيق على ترك المعاصي. ليش؟ لان العهد كان مسؤولا ان العهد كان مسؤولا كلمة اي عاهدك يا رب اني لا افعل هذا مرة ثانية - [02:03:46](#)

عبارة عالية وقد تكون انت اضعف منها. فلا تطلق العهد مع الله وانما كن ايش؟ تلتمس من الله المعونة. والتوفيق والسداد. نعم قال فصل لولا غيبة العاصي في وقت المعاصي كان كالمعالج. غير ان الهوى يحول بينه وبين الفهم للحال. نعم. فلا يرى الا قضاء شهوته. يعني لولا ان - [02:03:58](#)

اننا عندما نفعل المعاصي نكون كاننا في حال من السكر والا لاعتبرنا الله معاندين مبارزين له والذي يعاند الله يهلكه يعني فرق بين انسان يفعل معصية وهو عارف انه بيعمل غلط ومستحي من ربه بس انه ايش - [02:04:19](#)

يعني يا رب الشهوة اقوى مني مش قادر اصبر وبين انسان لا بقول يا رب انت قلت كذا وانا بدي افعل خلاف ما تقوله والعياذ بالله. معاند لله. السعادة اشي وهذا اشي مختلف تماما. صح ولا لا؟ فيقول لك لولا انه اغلب حالنا اهل - [02:04:37](#)

بايمان اننا نفعل المعاصي واحنا عارفين بضعفنا وانه في حالة غياب غياب عن مشاهدة الله هذا المعنى. لولا غيبة العاصي غيبة العاصي عن مشاهدة الله في اثناء فعله للمعصية لكان في منزلة معاذ انه معقول انسان يشاهد الله - [02:04:50](#)

ويستحضر الله وهو يفعل المعصية يعني هذي حالة والعياذ بالله من ختم القلب. نعم. قال والا فلو لاحت له المخالفة خرج من الدين بالخلاف. شايف؟ لو لاحت له المخالفة خرج من الدين بالخلاف. يعني لو تعمد ان يخالف الله - [02:05:08](#)

متعمد انه انا يا رب بدي اخالفك خلص من الدين كفر بتعرف شو بتعمل اشي فاهمين شو هاي الحالة. حالة انه انا عارف يا رب انه هذا كذا وانا هيني شايفه وانا بدي اخالفك يا رب. تقصد ان يخالف الله - [02:05:25](#)

عنادا هادي هذا نقد للتوحيد. نقد لشهادة ان لا اله الا الله. مش من شروط الانقياد والقبول خالفت. نعم قرأت واكثروا ما نفل. خرج من الدين نعم. فانما يقصد هواه فيقع الخلاف ضمنا وتبعاً. نعم. واكثر ما يقع هذا في مقام - [02:05:41](#)

الفتنة وقل من يسلم عند المقاربة لانه كتقديم نار الى حلفاء. نعم. ثم نبات عشبي اذا قال ووضعت فيه النار اشتعلت فيقول لك اكثر ما يقع هذا في مقاربة الفتنة وقل من يسلم عند مقاربة الفتن. اي والله. نعم. قال ثم الام لو ميز العاقل بين قضاء وطره - [02:06:01](#)

وانقضاء وانقضاء باقي عمره بالحسرة على قضاء ذلك الوتر لما قرب منه ولو اعطي الدنيا. يعني لو قالوا لك يا عمي هاي شهوة تقدر تحصلها خمس دقائق لكن مقابل ذلك حصلت العمر - [02:06:20](#)

شو راح تقول لا ما بديش اياها مقابل حسرة العمر لا ما بدي اياها. نعم. قال غير ان سكرة الهوى تحول بين الفكر وذلك. لكن هو ففعليا فعليا هي كل معصية هذا حسابها. كل معصية - [02:06:35](#)

هي لذة خمس دقائق وفي المقابل حسرة ستبقى معك طول عمرك انك وقعت صح؟ كل معصية هذا حالها. طب ايش اللي بخيلنا

نخدم على المعصية؟ مع اننا نعرف ان كل معصية - 02:06:50

انما هي لذة خمس دقائق في مقابل ماذا؟ سكرة العمر قالت سكرت الهوا. عفوا حصلت العمر انه سكرت الهوا بتعميك عن هاي

الضريبة. اللي راح تدفعها. يعني انت بعد معصية راح تدفع ضريبة - 02:07:04

هواك وغلبته عليك عم بتعميك عن هاي الضريبة. نعم قال رآه ان كم من معصية مضت كانها لم تكن في ساعتها ثم بقيت اثارها. اي

والله. واقلها ما لا يبرح من المرارة في الندم. والطريق الاعظم في الحذر - 02:07:18

الا يتعرض لسبب فتنة ولا يقارب. هذه حطها قاعدة في الحياة ايها الشباب. هذه قاعدة من قواعد الحياة اللي احنا دايما ما بنخفق او

نسقط او نتأول لانفسنا لكنني يعني كما اراكم الان امامي اعتقد انها قاعدة صحيحة - 02:07:34

اذا اردت السلامة ابتعد عن اسباب الفتن بس اذا اردت السلام فابتعد عن الابواب المغلقة ابواب ربنا مغلقها عليك لا تفتحها تمام ولا

تقول والله غيبري دخلا وزبط برجع وبقول لك غيرك زبط - 02:07:52

اما لان له عذر وصل الى حالة اضطرار مخمصة فهو كمن يأكل من الميتة فالله يساعد. او غيرك اللي انت بتقيس نفسك عليه هو

غرقان. وانت بس هو عايش بستر الله وانت مش شايف - 02:08:12

فهذه القاعدة بالطريق الاعظم في الحذر الا يتعرض لسبب فتنة ولا يقارب. حقيقة قاعدة عظيمة هدوء النفس وطمأنينتها في الحياة.

نعم قال فصل البلايا على مقادير الرجال. فكثير من الناس تراهم ساكتين راضين بما عندهم من دين ودنيا. واولئك قوم لم يراودوا

لمقامات الصبر الرفيعة - 02:08:27

او علم ضعفهم عن مقاومة البلاء فلطف بهم. انما المحنة العظمى ان يرزق همة عالية لا تقنع منك الا بتحقيق الوضع. وان ترزق همة

عالية لا تقنع منك؟ نعم الا بتحقيق الوراثة وتجويد الدين يعني اتقان الدين وكمال العلم. لا لا تجويد. وتجويد - 02:08:48

كانوا تجديد الدين بزبط ان الايمان لا يخلق. نعم. قال وكبال العلم. ثم تبتلى بنفس تميل الى المباحات وتدعي انها تجمع بذلك همها

وتشفي مرضها لتقبل نزاحة العلة على تحصيل الفضائل. وهاتان الحالتان كالضدين. لان الدنيا والاخرة مرة. لتقبل مزاحة العلة عنه.

قال يعني بقول لك - 02:09:07

اصعب اشي شوف شغلك كثير من الناس تراهم ساكتين راضين بما عندهم من دين ودنيا يعني عنده كبش الدين ومبسوط عليها

وكمش الدنيا مبسوط عليها. وخلص وبرتاح. بقل لك بتعرف وين المشكلة؟ المشكلة يعني هو الانس بدأ يتكلم عن نفسه. انك تكون

انسان صاحب همة عالية - 02:09:27

هاي الام العالية لا يعني تقنع الا بكمال الدين. وكمال العلم وكل الكمالات وفي نفس الوقت ثم تبتلى بيتلى صاحب الهمة العالية بنفس

تريد المباحات ايضا في نفس الوقت تريد المباحات من مال من فرجة من نزهة من سيارة من فيلا من من قال ثم تبتلى بنفس تميل

الى المباحات وتدعي ان - 02:09:46

انها تجمع بذلك همها انه انا ليش بحب المباحات؟ لانه يا خيي بتجمع همي على العلم. فبتلاقيه بوكل كل يوم في المطاعم. ليش يا

اخي؟ والله اخر المطاعم اللي بجمع قلبي على قراءة الكتب - 02:10:11

مصنفات. الكل بيتزوج هذا نازل يتزوج ويطلق. ليش يا اخي قالوا الله يا اخي انه هذا الزواج يساعدني. هسا ماشي كله مباح ما عنا

مشكلة بس يعني غرقان كثير في المباحات فيقول ثم تبتلى بنفس تميل الى المباحات وتدعي النفس ان من خلال المباحات ستجمع

قلبي على ماذا؟ طبعا كثير - 02:10:21

الواحد فيها انه هو بقول لك يا اخي لازم ما اتعب نفسي حتى تبقى تسبب الى الله. طب شو معنى سيدي الشيخ انك لا تتعب نفسك؟

بتلاقيه بيقول لك انا لازم - 02:10:41

ريحها حتى طاقة هو في الايام تمنطعشر ساعة مريحها. وهالساعتين اللي عم مناغمين عليهم يعني. تمام؟ طب اخي مش هيك الدنيا.

لأ هو المطلوب انه تمتناشر ساعة في العلم والعمل للدعوة وساعتين ساعات راحة من اجل يعني فعلا تعطي نفسك. فكثير منسمعوا

الموضوع غلط. هو يعني - 02:10:51

يكون حتى سامع يا اخوانا في علم النفس بقولوا يعني انه لازم تكافئ نفسك او ايش يعني تكافئ نفسك؟ تكافئ نفسك. طول الاسبوع اكل وشربة وطلحة وقعدة وشغلة. ولك انا هاي مكافأة للنفس. مشان ساعتين اشتغلهم لثلاث ساعات - [02:11:11](#) قراءة وفي تحصيل. لأ انت سيدي مش بتكافئ نفسك انت بتضحك عنفسك قاعد يعني فرق بين مكافأة النفس وانك تضحك عنفسك. كثير بتصير ممكن الواحد مثلا ليه يشتغل وكذا فيبجي احي يكون مضغوط تكون عليه متراكم اه خلاص بنام بدري عشان بكرة الصبح بدري وين انا عملت الصبح بدري ولا انجزت الشيء - [02:11:25](#) قال وهاتان الحالتان كالضدين كضدين. لان الدنيا والاخرة ضرتان. واللازم في هذا المقام مراعاة الواجبات. والا يفتح للنفس في مباح لا يؤمن ان يتأذى منه اعراض العلم الواجب وراء المبتلى يصيح فلان يبكي الطفل خيرا من ان يبكي الوالد. نعم - [02:11:46](#) قال المبتلى يصيح فلان يبكي الطفل خير من ان يبكي الوالد ايش يعني اه والوالد ونفسه هو الطفل ويمنع الطفل عن ما يريد فيبكي الطفل. بقول لك يعني الوالد عنده طفله - [02:12:07](#) يعني انت في النهاية عفوا انك اه يمكن تفرضك ولا انت تبكي. لأ يبكي الطفل احسن بدار بالي عليه يعني هكذا كذا كذا. تهذا الامور مع الوقت فبقول لك نفسي كالطفل - [02:12:27](#) بين جنبتي. خليني امنعها شوي وخليها تصيح شوي وخليها تتألم شوي. احسن منه انا اتألم يوم القيامة واستوي من النار. تمام؟ لأ خلي هاي النفس تصيح وتتألم شوي في الدنيا هي - [02:12:39](#) طفل مقابل انه ماذا؟ الوالد اللي هو انا صاحب النفس انجو يوم القيامة. نعم. قال واعلم ان فتح باب المباحات ربما جر اذى كثيرا في الدين. فاوثق فاوثق السكان او التقاء السكر قبل فتح الماء يعني الة يعني السكر هو قال لك الة التحكم - [02:12:52](#) يعني اللي هو هاي فكرة حلوة اللي بحكي فيها. انه قبل ما تفتح لنفسك باب المباحات تأكد ان المفتاح شغال اللي راح تفتح فيه للمباح وتسكر. المحبس احسن احنا بنسميه في بلدنا المحبس. تخيل انه فتحت محبس المباحات. طب اه - [02:13:10](#) بجوز خربان سيدي محبس المباحات. يعني انفتح ومش قادر يرجع. بقول لك تأكد انه محبس المباحات شغال صح قبل ما تدخل عالمباحات. بحيث تفتح المحبس ويتسكر في الوقت المناسب لانه بعض الناس فعلا بفتح محبس المباحات - [02:13:26](#) بتعود عليها بتصير نظام حياة مع انه كان انسان جاد من الشباب اه مثلا كان شاب طالب علم وحريص على وقته وكذا وكذا. اه جديد مسك جواله وشغف ايه جوال وفيس بوك ودنيا - [02:13:42](#) اللي صار انه ايش بيعطي نفسه حالة من المباح يعني يقول لك يا احي بدي افتح على مقاطع مفيدة واتابعها فاذا بالجوال يسرق كل حياته تخيل هو كان انسان محافظ على وقته وبرامجه واوراده وذكره وحياته مستقيمة ما كان يعرف اشي اسمه جوال - [02:13:59](#) كبر وبعدين مسك جواله على كبر دخل ايه شاف جوال صار يقول لك يوتيوب ويصير اشوف الناس والمقاطع وكذا. فهو فكر انه ايش هو فقط راح يعطي نفسه شيء من - [02:14:17](#) يعني ساعة الراحة يحضر شيء مفيد جوال دمروا دمروا تمام يعني اذا بس بدون معاصي يعني يخلف عليه يعني حجم المباحات وسرقة الاوقات في الجوالات شيء مخيف حقيقة لمن هو مفتون بالسوشيال ميديا ووسائل التواصل الاجتماعي. هذا مثال فعلا للانسان اللي مش حاسب حساب انه انا بعرف اسكر المحبس بعد ما افتحه. يعني انت فتحت محبس انك تشوف الجوال - [02:14:30](#) متى بتسكر المحبس كثير من الناس اقول لك بديش احكي عن ذلك الطالب اللي عرف الجوال. حياتنا الشخصية حياة كثير من طلاب العلم وطالبات العلم والمسلمين والمسلمات. بتلاقي الشخص ايش - [02:14:52](#) مثلا بذل جهد شوي الصباح كذا ولا خلينا نريخ شوي عالجوال ببلش اول مقطع ثاني مقطع ثالث مقطع بعد الصلاة مقطع سبع ثمان ساعات راحت لانه طبيعة بناء شبكات التواصل الاجتماعي على خوارزميات بتعرف كيف يفكر العقل وكيف ان العين تطلب الجديد والجديد والمثير. فهي بنيت على الاثارة - [02:15:06](#) فيا الله كم كثير منا ويحدث هذا مرارا وتكرارا بل يوميا عند بعض الناس بيشكو انه انا شيخ بكون انا بس بدي افتح الجوال خمس دقائق كيف بتروح خمس ساعات مش عارف. بتعرف ليش انه محبس المباحات عندك مش مضبوط؟ محبس المباحات مش مضبوط

فاذا المحبس عندك خربان اذا انت فتحت لنفسك المباحات بتروح فيها بتضيع لا تفتح اترك الجوال والقه عندما ترزق قوة باحكام المحبس ويكون محبسك قوي ها اسمح لنفسك لكن ما عندك قوة نصيحتي الك - 02:15:46

لا تفتح هاي الابواب عنفسك روح مارس نشاط رياضي روح اه كلك في مطعم روح كلك شي يعني الانشطة اللي طبيعتها مش جرارة هاي اللي ما فيها تسلسل هذا افضل والله. تفضل. قال فاوتق السكر قبل فتح الماء. والبس الدرع قبل لقاء الحرب. وتلمح عواقب ما

تجني الاوائل - 02:16:05

تلمح اللاعب بالشطرنج نهاية النقل قبل تحريك اليد. والله يا شيخ احنا عنا اشي ثاني. وتلمع عواقب ما تجني قبل تحريك اليد بس انت اظنك فيها قبة الشطرنج مع شطرنج. اقرأ. وتلمع عواقب ما تجن الاوائل تلمح اللاعب اللاعب بالشطرنج نهاية النقر قبل تحريك

اليد - 02:16:25

يعني انه اللي بلعب بالشطرنج قبل ما يحرك الحجر. عم بفكر انه اذا حركت الحصان هون او الفيل هون. شو رح تصير الحركة. فبقول لك انت قبل ما تحرك قطعة - 02:16:44

مش لازم تفكر قبل ما تفتح باب المباحات لازم تفكر. اذا فتحت الجوال هذا انا كم رح اقعد عليه فعليا؟ فكر طب انا جربت حالي يوم يومين ثلاث اربع انا بعرف حالي. انا اذا فتحت الجوال ما راح يسكر - 02:16:54

لأ سكر لجوا لاحسن لك من البداية. يعني بقول لك فكر قبل ما تفتح لنفسك اي باب من المباحات. طيب. قال واستظهر في الحذر باجتنب ما يخاف منه وان لم يتيقن - 02:17:08

يعني اي فكرة لا تقارب مواطن الفتن واستظهر في الحذر يعني كن حذرا من كل شيء لا تضمن عواقبه خلص كون حذر من كل شيء لا تضمن عواقبه حتى لو انه لا ممكن اضمن عواقب وممكن ما اضمن. يعني انا في منطقة مش متأكد انه هي راح تورطني ولا لأ -

02:17:18

يا اخي احذر منه يعني انت مش متأكد انها رح تفيدك ولا احذر منها وريح حالك. طيب يجي عالخطر الاخيرة اليوم ان شاء الله. نعم. قال رحمه الله فصل ينبغي لطالب العلم ان يكون جلهم جل همته مصروفا الى الحفظ والاعادة. سامعين يا مشايخ - 02:17:39

فاهم يا شيخ عمر بالله هذا حفظهم اياها للشباب خاصة في المرحلة الاولى من طلب العلم. زي ما اتفقنا جل الوقت مصروف الى ايش الحفظ والتكرار. والله اياها الشباب كتاب واحد تضبط في العلم من اوله الى اخره وتكون مستظهره - 02:17:56

احسن من قراءة عشرين وثلاثين كتاب ويقول لك يعوضوه كتاب واحد تضبطه تستوعب كلمة كلمة وحرف حرف وتعيده حفظا وتكرارا افضل من قراءة عشرين وثلاثين كتاب واسمك قرأت الدنيا رايحة. وانت ناسي المضمون - 02:18:13

الكلام اللي بحكيه كلام علماء كلام ناس جربوا. مش كلام انسان بنظر عليكم. وهو مش عارف شو الطريق. انسان عالم كبير بوزن ثقيل بقل لك كيف نجحت. فانا ما بصير اسلك طريق علمي هكذا يعني من هواي. طريق علمي فش فيه حفظ. هذا مش موجود. مش

موجود - 02:18:31

اتبعوا طريقة العلماء حتى تصلوا الى ما وصلوا اليه. نعم قال فلو صح صرف جميع الزمان الى ذلك كان الاولى. غير ان البدن مطية وعداد السير مظنة الانقطاع. تمام. قال فلو صح صرف الزمن الى الحفظ والاعادة - 02:18:51

لكان هو والله المطلوب. لكن انه ايش الانسان بمل والجسد مطية يعني مثل الدابة تحتاج انك يعني تنوع عليها تنوع جيد شوية مطالعة عشوية ثقافة عامة عشوية كذا حتى يعني لا ينقطع بك البدن. قال ولما. قال ولم ولما كانت القوى - 02:19:05

تضعف يعني قال فتحتاج الى تجديد وكان النسخ والمطالعة والتصنيف ولا بد منه مع ان المهم الحفظ وجب تقسيم الزمان الى الامرين. فيكون الحفظ في طرفي النهار طرفي الليل فاذا فالنفس تحتاج الى تجديد. شف هاي الفكرة. فكرة التجديد - 02:19:24

في نمطك العلمي هذي فكرة حلوة بدك توظفها في حياتك. انه يكون عنا مثلا ملان من شيء معين. يا اخي حلو تمسك لك كتاب اه للتعالب في محاسن اهل العصر ولا تقرأ لك كتاب ادبي ولا - 02:19:41

تروح لك على شيء حتى ايش؟ تجدد النفس بس تضلك جوا ايش؟ الخط العلمي. يعني خط الثقافة والقراءة والمطالعة. مش التجديد تروح تجدد لك يعني سكة جديدة وخط جديد فانت تنقطع تماما. طيب. فاذا بناء على ذلك مع ان المهم الحفظ. رجع ايش قال لك؟ - [02:19:53](#)

يعني بقول لك ماشي حلو انك تكتب. حلو انك تنسخ. حلو انه يكون عندك انشطة. بس وين المهم الحفظ قال لك هاد هو اساس العلم. ما فش غير حفظ عن فهم وواعي طبعاً. هذا الذي يجعل منك شخصية علمية تقصد. طيب - [02:20:10](#)

فوجب تقسيم الزمان على الامرين فيكون الحفظ في طرفي النهار يعني هذا يرجع لك. طرفي النهار يعني بعد الفجر وقبيل الغروب يعني او بعد المغرب وطرفي طرفي النهار وطرفي الليل - [02:20:27](#)

طرفي الليلة ايش بده يكون عند السحر؟ تمام؟ وعند ماذا يعني هل يقصد بعد العشاء ولا بعد؟ يعني ممكن طرفي النهار بعد الفجر واخر العصر يعني مثلاً ساعة بعد العصر. مثلاً هذا طرفي النهار. وطرفي الليل - [02:20:41](#)

برضه ساعة بعد المغرب وصعدت قبل السحر. طيب فيعني وزعوا الحفظ على الاطراف باختصار. وزع الحفظ على الاطراف ويوزعوا باقي اليوم بين ايش؟ عمل بالنسخ انك تنسخ. طبعاً عمل بالنسخ - [02:20:56](#)

هذا في زمانهم بحتاجوه لانه طبيعة انه ما بتقدر تقتني كتاب الا لما تنسخه. اه والمطالعة طالعة الكتب اللي بتفيدك وبين راحة للبدن واخذ لحظة هاي بنرجع نركز عليها. بين راحة للبدن واخذ لحظة مش تروح هي بين طرفي النهار. كله راح على البدن واخذ لحظة - [02:21:08](#)

سكر باب المباحات جيداً بعد ما تفتحه. نعم. قال ولا ينبغي ان يقع الغبر بين الشركاء. الخداع يعني. ايش يعني اللي مش خلص مش موجود اخونا. اللي ما بصير انا اغلب جانب على جانب اصير. والله اليوم بدي ايش احفظ. طب والقراءة. طب واليوم بدي اقرأ. طب

والحفظ - [02:21:26](#)

تمام؟ لأ ما بصير يصير في غبن. انت هدولا خلص يومك مشترك انه في عندي واحد اثنين ثلاث في عندي مقدار للحفظ مقدار للمراجعة مقدار للمطالعة. بعطي كل مقدار مقداره - [02:21:44](#)

تمام؟ وانت تتقع في هذه احيانا في رتبة يعني ما تعطي تغلي حاول انه يكون برنامجك متواصل. شوف اللي بيخطط ليومه ترى بنجز اما اللي الامور خلص اليوم تأخرت في الحفظ خلص خليني اخلي كله حفظ. بكرة اه يا اخي والله انا رفاتني وردة مبارح من القراءة

ومش قادر الحق. خلص اليوم اليوم مطالعة. بمجرد ما - [02:21:58](#)

اخطب البرنامج بتضيع لأ خلص عندي من الساعة كذا الى الساعة كذا حفظ فظلني احفظ حتى تنتهي بغض النظر شو بنجز؟ من الساعة كذا للساعة كذا قراءة وظلني اقرأ بغض النظر شو بنجز - [02:22:19](#)

لو ما خلصت وردة ما في مشكلة بس حافظت عالجدول حافظتها ايش؟ هالجدول. اذا هذا معنى ولا ينبغي ان يقع الغبر بين الشركاء. لا تغلب ساعة على ساعة. نعم قال فانه متى اخذ احدهم فوق حقه اثار الغبن وبان اثره. شف سبحان الله هاي هاي مسالك اهل العلم - [02:22:33](#)

باثر عليك في خطتك الايام القادمة. نعم. قال وان النفس لتهرب الى النسخ والمطالعة والتصنيف عن الاعداد والتكرار. ايه عبادة قال النفس ما بتحب اعادة محفوظة تشعر بثقل كأنك تنقل جبل لجبل - [02:22:51](#)

ايش؟ طب خليني هسا اليوم انا اشتغل بالقراءة والمطالعة. ونوع من مغالطة النفس لا هو مش هيك وانت شاعر بثقل الحفظ والمراجعة. وملا فبتشوف انه ايش طب شو رأيك اسمع درس عاليوتيوب لاحد المشايخ - [02:23:07](#)

بتضحك عمالك تعال انت بتكون ايش؟ انت بتسمع درس حتى تعطي مبرر لنفسك اني الحمد لله اليوم استفدت من وقتي يعني صح اني ما كانش عندي هم اني احفظ واراجع بس استفدت. اقل ما فيها سمعت محاضرة. هسا شف هذا لواحد عامي بقبله. مش مشكلة

يعني لواحد جديد - [02:23:20](#)

طلب العلم بقبله. بس لامالكم لأ. يعني الذي يريد ان يكون شينا ما بنفع يضل يغالط نفسه. اني اهم شي اني استغلتي وقتي. لأ برضه

مش يعني في مرحلة اولى حلوة اهم شي اني استغلتي وقتي. مرحلة ثانية لا بدني اسالك بايش استغلتي وقتك. لا تترك الفاضل

وتذهب الى المفضل - 02:23:34

لازم زي ما قال لك ولا وان النفس لتهرب الى النسخ والمطالعة لانها اسهل على الدماغ البشري عملية النسخ والمطالعة لا تأخذ منه جهد كبير. لكن عملية استحضار المعلومات واستظهارها هي اللي بتحرق سكر هي اللي بتخلي الشغل صح. هي اللي بتتعب دماغ -

02:23:53

فشان هيك النفس بتقول لك روح عالاخف وتسبيني من الحفظ والمراجعة. وهذا من اكبر الخطأ في حياة طالب العلم. نعم. قال

فليحذر الراكب من اهمال الناقة ولا يجوز له ان يحمل عليها ما لا تطيق. نعم. بس في نفس الوقت ايش ؟ - 02:24:10

انه برضه شوي شوي على جسدك يعني برضه لا تحملوا اشي ينفر لانه المقصود في النهاية برضه الاستمرارية هي المطلوبة يعني. طيب. قال وما وما العدل يتأتى كل مراده. يعني مع التوزيع الجيد للوقت هذا العدل والانصاف. يعني التوزيع الجيد للوقت واعطاء

كل مطلوب حظه من الساعات ان شاء الله يحصل المراد - 02:24:26

ويتشكل طالب العلم نعم. قال ومن انحرف عن الجادة طالت طريقه. شوف يا ببي هذا الكلام. ومن انحرف عن الجادة طال الطريق الذي لا يسلك طرق اهل العلم اللي بحكوا عنها. طار الطريق. لذلك بييجيني شخص بيقول لي يا شيخ انا والله صار لي سبع ثمان سنين

- 02:24:46

بحضر في المدارس وبقراً بس مش شاعر انه متقن طبعاً لانك لا تطلب العلم بالشكل الصحيح لانه اقتعوك في الجامعة انه الحفظ مش

مهم. وانتم شو بتستفيدوا من حفظ الالفيات والمتون والمصنفات؟ يا اخي افهم. هيك بييجي مع الطمع بقول لك افهم - 02:25:04

وهو مش فاهم. السبب انه انت انت تخدع طلابك وتخدع الناس عندما تسلك بهم غير مسالك العلماء من سلك غير طريق العلماء في الدراسة والتحصيل طال طريقه. والله مش فقط طالت طالت طريقه ولم ينل هاي بدنا نضيفها. طال الطريق هو بالكاد - 02:25:20

ينالوا شيئاً. نعم. قال ومن طوى منازل في منزل اوشك ان يفوتهما جد لاجله ومن طوى منازل في منزل ومن طوى منازل في منزل او

شكى ان يفوته ما جد لاجله. ايش يعني - 02:25:40

اه هاي معينة هناك اكثر من مرحلة لحد ما يصلها. ايوه وبداهة ايش؟ ما في مرحلة واحدة عشان يخلص منها بسرعة ويصل. بوصل

عمره ما راح يوصل صح ولا لا - 02:25:55

ومن طوى منزله في ايش في منزل يعني في منطقة معينة انت بدك تقطع مراحل الها لازم توصل للعقبة لازم تروح قناة طفيلة بتنزل على كذا شو ببيع بها معان على بعدين بتوصل هذه هي الطريق من عمان الى هناك. اللي بداهة وحدة يكون في العقبة ما رح يكون -

02:26:06

سواء اتيت بالجو والتي بقطار ولاتيتها بسيارة. بدك تمر على هاي المراحل. بغض النظر عن سرعتك اللي بداهة يصحى يكون في عمان

يصير اليوم الثاني في العقبة. بدون ما يمر على هاي الطرق - 02:26:26

اشي بتحكي له. يعني هذا بجوز كشف يعني انك تكون لكن الوضع الطبيعي للانسان العاقل ما رح توصل الا بتمر على هاي المراحل. لذلك قال انطوى منازل في منزل اوشك ان يفوته ما جد لاجل ما جد يعني ما اسرع لاجله. يعني لن تحصل شيئاً. عمرك ما راح توصلها

لهي المنطقة التي انت - 02:26:40

انت خارج من اجل الوصول اليها. رح تضلك اه مثلاً تلف تطلع ولا انت حالك انت بدك توصل العقبة بتطلع بتلاقي حالك في اربد. شوي بلاقي انت لاقى حالك زرقاً. شو اللي انت لاقى حالك في مكان اخر. والمكان الذي خرجت من اجله مش عم توصل. في منازل معينة -

02:27:00

ستمر عليها. حبيت تمر عليها بتوصل. هيك بقول لك ابن الجوزي. ما بدك تمر عليها. بدك تختصر تعمل طرق اخرى. صدقوني لن تحصلوا شيئاً. قل لن تحصلوا شيئاً وهذه مشكلة للأسف الدراسة الاكاديمية المعاصرة اللي قفزت عن كل مناهج العلماء وصارت تختصر

انه فقط اقرأ الكتب المعاصرة - 02:27:17

في الجامعات ويمتحن فيها ومشى وخذ شهادة بكالوريوس الشريعة وهيك شايف المنتجات الامة تكاد تكون شبه خالية من العلماء التخصصات شرعية باسماء والقاب لكنها خاوية من المضمون والفحوى يعني اصبحت تحلم انك تجد انسان يشرح الكتب العميقة العريقة اللي تركها علمائنا ويفهمها السبب في ذلك انه ما علمنا صح - [02:27:37](#)

ولم نؤدي طريق العلم كما تركه لنا علماؤنا هذه امانة في اعناقكم ان تجددوا معالم هذا الطريق الا للاسف يكاد يندرس. ولا تساوموا على المناهج الصحيحة. في طلب العلم. جمع بيان - [02:28:03](#)

فضل مع ابن عبد البر مرينا على كثير فوائدي وافكار. وهاي الكتب سيد الخاطش بقول لكم هاي كتب اساسية. حتى لازم انت تقتنع بالطريق ايش هو وهذا الطريق بدك تقتنعي فيه لا تسمع كلامي ولا كلام غيري من المعاصرين. شوف العلماء الكبار كيف وصلوا بدك تمشي زيهم - [02:28:17](#)

والا لن تخرع طريقا جديدا في طلب العلم. نعم قال وبعد او على ان الانسان الى التحريض احوج لان الفتور اولى من الجد لان الفاتورة الصق به من الجد. يعني اه الانسان دائما يحتاج الى تحريض - [02:28:33](#)

وفهمنا بانه بشكل عام الفتور يعني اوصق بالانسان ان يجد عادة اذا بحب الفتور الراحة ادعى. لذلك دايمنا بقول لك ووط نفسك ادخل نفسك في برامج اشبك مع شباب مع قراءة مع تصنيف مع مشايخ مع ناس جادين. الناس الجادين راح يساعدوك - [02:28:47](#)

لانه الفطور سريعا جدا الى نفوسنا وانا اولكم ولولا ان الانسان يحاول دائما يدخل في كتاب يدخل في مشروع يدخل في شئ يقرأ. هذا الاستمرارية هي التي باذن الله تكون سبب في استمرارك في هذا الطريق. طيب - [02:29:05](#)

قال وبعد فاللازم في العلم طلب مهم. فرب صاحب حديث حفظ مثلا بحديث من اتى الجمعة فليغتسل عشرين طريقا. والحديث قد ثبت من طريق واحد فانت بتحفظ عشرين من اول طريق يعني. طيب. قال فشغله ذلك عن معرفة اداب الغسل. نعم فيعني المشكلة مش اساسا انه عرف العشرين طريق احيانا ممكن تقول يا اخي - [02:29:19](#)

الطرق مهم ماشي بس المشكلة انه انت حفظت العشرين طريق ونسيت تحفظ اداب الغسل. ومش عارف سننها. انت لو كنت متوازن يا اخي تزود ما تشاء اما انك تحفظ لي عشرين طريق لحديث ثبت في البخاري ومسلم. يعني خلص البخاري ومسلم تجاوز القنطرة.

واجدك في النهاية لا تعرف فقه الغسل ولا ادايه ولا احكام هذا - [02:29:39](#)

قصور شديد. نعم. قال والعمر اقصر وانفس من ان يفرط منه في نفس. وكفى بالعقل مرشدا الى الصواب. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. جزاكم الله خيرا على الحضور والاستماع وملتقي على خير دوما - [02:30:00](#)

ايه يا شيخ عبد الرحمن برضو بحبيكم عاش يا عبدالرحمن - [02:30:18](#)